مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والأربعون – الجزء الرابع – السنة الثالثة عشرة – أكتوبر ٢٠٢١

[٦]

فاعلية تصميم واستخدام مجلات الأطفال في تنمية الإبداع اللغوي لأطفال الروضة

أ.م.د. مرفت سيد مدني

أستاذ مناهج الطفل المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة

فاعلية تصميم واستخدام مجلات الأطفال في تنمية الإبداع اللغوي لأطفال الروضة

أ.م.د. مرفت سيد مدني ★

مقدمة:

إن الاهتمام بتنمية القدرات الإبداعية لطفل الروضة بصفة عامة، والقدرات اللغوية بصفة خاصة إنما يعود إلي التطور السريع في النمو اللغوي خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ولما كانت اللغة من ضروريات الاتصال التي يقوم من خلالها الإنسان بالتعبير عن مشاعره وأفكاره؛ لذا من الضروري استغلال هذه الفرصة لتنمية الإبداع اللغوي للأطفال من خلال إكسابهم قدرًا من المعاني والمفردات والكلمات التي تنمي محصولهم اللغوي، وتمكنهم من اكتساب مهارات التعبير اللغوي بما يحقق القدرة الفائقة علي التفاعل بدرجة عالية في السرعة والدقة في الإتصال وبذلك تتميز قدراتهم الإبداعية واللغوية.

تعد اللغة أرقي ما لدي الإنسان من مصادر التفرد فهي الوسط الذي ينظم الإنسان وتفكيره فمن خلالها يعبر عن أفكاره علي نحو يفهمه الآخرون ويستوعبونه، وباللغة نتمكن من التعبير عن حاجاتنا الأساسية، ونتزود من خلالها بطرق ووسائل من أجل معرفة عالمنا والقيام بوظائفنا الإجتماعية، والإنسان وحده دون غيره هو الذي يستخدم الأصوات المنطوقة في نظام لغوي إبداعي محدد لتحقيق التفاهم مع أبناء جنسه (سامي محمد ملحم، ٢٠٠٦، ١٧٥).

فاللغة تعد بعدًا من الأبعاد التي تعبر عن قدرات الطفل، فالطفل صاحب الطلاقة اللفظية والتعبيرية تخرج منه تعبيرات لغوية تثير إعجابنا وتنم عن وجود قدرات عقلية ناضجة لديه، فهو يولد مزودًا بتلك الصفة التعبيرية، وهي قابلة للنمو من خلال التدريب عليها من خلال الأنشطة اللغوية المقدمة له (مجدي عبد الكريم حبيب، ٢٠٠٢، ٢٤).

★ أستاذ مناهج الطفل المساعد– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة.

والإبداع اللغوي يمثل هدفًا تربويًا يحتل أولوية في أي نظام تعليمي ويمكن تنميته لدي الأطفال بالتدريب إذا تدربوا عليه في بيئة محفزة وميسرة لذلك.

وقد أكدت دراسة عبد الرزاق محمود (٢٠٠٧) علي أن الإبداع اللغوي يتطلب توفير مناخ حر للتعبير في مواقف الاتصال لتمكين المتعلم من إنتاج لغة إبداعية وذلك باستخدام استراتيجيات وأنماط تعليم غير تقليدية تثير قدراته اللغوية، ودراسة Milton & Jacqueline (2017) التي أكدت علي البيئة التعليمية لما لها من دور في إثارة دافعية الأطفال لتعلم اللغة وتمثل عامل أساسي لدعم الأطفال وتحفزيهم علي الإبداع اللغوي.

وينبغي أن يصبح تنمية الإبداع اللغوي مطلب وهدف حيوي وأساسي تسعي إلي تحقيقه كافة المؤسسات التربوية من أجل إعداد جيل جديد من المبدعين القادرين علي الإتصال بإيجابية ويكونوا درع واقي للأمة من التخلف والجمود الفكري، وتتمثل الأهمية البالغة لتنمية الإبداع اللغوي في مساندة الطفل علي أن يكون عضوًا فعالاً في المجتمع قادرًا علي التعبير من رأيه فيما يدور حوله من أحداث وقضايا، وفي صقل مهارات الإبداع وتعويده علي المشاركة في النقاش والحوار مع الآخرين دون خوف أو خجل.

وقد أشار جابر عبد الحميد إلي أن الإبداع اللغوي مطلب ضروري لتنمية قدرة الفرد علي التعبير عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر في سهولة ويسر، وإتباع أكبر قدر من الكلمات والجمل التي تبدو فيها مظاهر التمكن من اللغة، وتبدو فيها عناصر الإبداع اللغوي من طلاقة وأصالة ومرونة (جابر عبدالحميد، ٢٠٠٣، ٤٢).

وتلعب الفنون والآداب دورًا مؤثرًا وفاعلاً في تنمية الإبداع اللغوي لدي الأطفال حيث تطلق العنان لخيالاتهم الإبداعية اللغوية وأدب الأطفال يقوم بدور في دعم المقومات اللازمة للإبداع اللغوي بما يبثه في نفوس الأطفال من معلومات تستدعي ملاحظتها والتعبير عنها (رافع يحيي، ٢٠٠١، ١٨).

وتعد مجلات الأطفال من الأساليب التي تمد الطفل بالكثير من المعلومات والمعارف المختلفة، وتعمل علي إثراء لغته، وزيادة محصوله اللغوي، وتكسبه مهارات منها الربط بين الرموز المكتوبة ومعانيها اللغوية وتنمي لديه الإبداع بمستوياته المتعددة (أسامة عبدالرحيم، ٢٠٠٦، ٧٤).

وقد أكد علي ذلك العديد من الأدبيات حيث تعمل مجلات الأطفال علي تنمية مهارات التواصل اللغوي وتوفر لهم فرصًا حقيقية لتنمية قدراتهم الإبداعية، وتنمي قدرتهم علي التعبير اللفظي السليم، وتلعب دورًا في تحفيزهم علي مهارات التحدث والقراءة وتحسين مهارات الكتابة (طارق أحمد البكري، ٢٠٠١، ٣٠٤)، (طاهر أبو اليزيد، ٢٠٠٥، ١٠٤).

وعلي الرغم من أهمية الإبداع اللغوي إلا أن هناك قصور في تنمية لدي طفل الروضة وتأكد ذلك للباحثة من خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الإبداع اللغوي؛ حيث وجدت ندرة في الدراسات التي تناولت الإبداع اللغوي وتنمية لدي طفل الروضة، وهذا يعد مشكلة تعكس غياب الاهتمام بتنمية القدرات اللغوية الإبداعية لدي طفل الروضة وقد أكدت دراسة كلاً من سلامة عبد المؤمن محمد (٢٠١١)، ونهال حمدي مصطفي (٢٠٠٨) علي أن الإبداع اللغوي لا يحظي بالقدر الكافي من الاهتمام في مصر وتوصي بضرورة تنميته، ودراسة أماني سميرعبد الوهاب (٢٠١٠)، ورحاب محمد طه(٢٠١٠)، نهاد أحمد سالم (٢٠١٠)، جيهان محمود السيد (٢٠٠٥) أشارت إلي ضعف الاهتمام في تنمية الإبداع لدي أطفال الروضة وأن الإبداع إذا لم يحدث في مرحلة الطفولة، وتنميته بعد ذلك فإن تنميته تكون غير مجدية وعديمة الفائدة فيما بعد، وأنه يجب علي المعلمة أن تستثمر الفرص لإثراء معجم الطفل اللغوي.

ويذكر كلاً من (Daly L,, 2010, 26) (Meyer, J & Weigh, T, 2013) أن الكتب الموجه للأطفال لم تسهم جديًا بدرجة المرجوة في تشكيل الإبداع اللغوي وتؤكد علي ضرورة تزويد الأطفال بكتب متنوعة تساعد في تنمية وتحفز الإبداع اللغوي لديهم.

وبعد الإطلاع علي الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسة تناولت دور مجلات الأطفال في تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة باستخدام مجلات الأطفال؛ لذا من الضروري استثمار مجلات الأطفال في تنمية الإبداع اللغوي لدي الأطفال وإكسابهم قدرًا كبيرًا من المفردات والتعبيرات الشفهية والكلمات والمفاهيم التي تنمي محصولهم اللغوي مما يمكنهم من تنمية قدراتهم الإبداعية اللغوية.

وتري الدراسة الحالية أن مجلات الأطفال المصورة تعد وسيلة لتحفيز وتشجيع الإبداع اللغوي باعتبارها مصدر يتعرف الطفل من خلاله علي الأفكار والمعاني والكلمات الجديدة التي تدفعه إلي تغيير نمط تعبيره اللغوي التقليدي إلي نمط الإبداع اللغوي.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال إشراف الباحثة علي روضات التربية العملية، حيث لاحظت أن الأطفال يفتقرن القدرة علي التعبير اللغوي أثناء التفاعل مع الأنشطة المقدمة لهم من خلال طالبات التربية العملية، كما لاحظت أيضًا افتقار أنشطة الروضة إلي الأنشطة التي تنمي التعبير اللغوي الإبداعي لدي الأطفال، بالإضافة إلي عدم الاهتمام بإعداد مجلات للأطفال لتنمية الإبداع اللغوي، وأتضح ذلك للباحثة بعد أن قامت باستطلاع آراء عدد (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال حول مدي تقديمهن أنشطة تنمي الإبداع اللغوي لطفل الروضة، ومدي استخدامهن لمجلات الأطفال في تنميته، وأكدت الدراسة الاستطلاعية من أن ٩٦% من المعلمات لا يقدمن علي تصميم واستخدام مجلات الأطفال في تقديم الأنشطة اللغوية والاقتصار علي تقديم الأنشطة المتضمنة بالمنهج الجديد، وهذا يؤكد علي عدم الاهتمام بدور مجلات الأطفال في تنميه الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة؛ مما دفع الباحثة إلي تصميم مجلة للأطفال واستخدامها في تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة.

وبناء عليه فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية تصميم واستخدام مجلات الأطفال في تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة.

ويتفرع من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية:

- ما التصور لمجلات الأطفال التي تنمي الابداع اللغوي لدي طفل الروضة ؟
- ما فاعلية مجلات الأطفال في تنمية الطلاقة اللغوية؟
- ما فاعلية مجلات الأطفال في تنمية الأصالة اللغوية؟
- ما فاعلية مجلات الأطفال في تنمية المرونة اللغوية؟

- ما فاعلية مجلات الأطفال في تنمية إثراء التفاصيل اللغوية؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

التحقق من فاعلية استخدام مجلات الأطفال في تنمية الإبداع اللغوي لأطفال الروضة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- التعريف بأهمية مجلات الأطفال المصورة في تنمية الإبداع اللغوي لطفل الروضة.
- تحفيز طفل الروضة وتشجيعه علي الإبداع اللغوي باستخدام المجلات المصورة.
- إلقاء الضوء علي مكونات الإبداع اللغوي التي ينبغي تنميتها لدي طفل الروضة متمثلة في (الطلاقة اللغوية – الأصالة اللغوية – المرونة اللغوية – الإثراء بالتفاصيل).
- تقديم نماذج لمجلات الأطفال لتسترشد بها المعلمة في تنمية الإبداع اللغوي لطفل الروضة.

الأهمية التطبيقية:

- حث معلمات الروضة علي تصميم واستخدام مجلات الأطفال المصورة لتنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة.
- توجيه نظر القائمين علي إعداد مناهج طفل الروضة بأهمية استثمار مجلات الأطفال والاهتمام بالموضوعات المتضمنة بالمجلة والتي تنمي الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة.
- استخدام مجلات الأطفال في الأنشطة اللغوية لتنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة.
- عدم الاقتصار علي الطرق التقليدية في تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة، وتنميتها من خلال مجلات الأطفال المصورة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، وباستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية – الضابطة، وبتطبيق القياس (القبلي– البعدي– التتبعي) للتعرف علي مدي فاعلية مجلات الأطفال المصورة المصممة كمتغير مستقل علي تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة كمتغير تابع.

أدوات البحث:

- مقياس رافن لذكاء الأطفال إعداد محمود الخطيب (٢٠٠٧).
- استمارة استطلاع رأي المعلمات حول واقع استخدامهن لمجلات الأطفال في تنمية الإبداع اللغوي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة).
- مجلات الأطفال المصورة لتنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

مجلات الأطفال Children's Magazines:

تعرف إجرائيًا بأنها " شكل من أشكال المطبوعات المصورة التي تحتوي علي أنشطة متنوعة تقدم للطفل بهدف توسيع مدارك الطفل وتنمية معارفه بشكل جذاب وشيق في عرض المعلومات والموضوعات وتهدف للنهوض بقدراته اللغوية بشكل إبداعي وإثراء لغة الطفل التعبيرية".

الإبداع اللغوي Linguistic Creativity:

يعرف إجرائيًا بأنه القدرة علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والمعاني والكلمات والجمل التي تتميز بقدرة الطفل علي استعمال اللغة بطلاقة وأصالة ومرونة وإثراء التفاصيل اللغوية من خلال مشاركته الفعالة بالتحدث الإبداعي أثناء ممارسة

أنشطة المجلة المصورة ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس المعد لذلك".

مكونات الإبداع اللغوي:

الطلاقة اللغوية (Language Fluency):

وتعرف إجرائيًا بأنها "قدرة الطفل علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات أو التعبيرات اللفظية في مدة محددة بسهولة وسرعة تعكس قدرة الطفل علي التعبير اللغوي عن الأفكار وصياغتها في أكثر عدد من الكلمات والجمل".

الأصالة اللغوية (Language Originality):

وتعرف إجرائيًا بأنها "قدرة الطفل علي إنتاج أفكار متفردة قليلة التكرار واستجابات لغوية غير مألوفة".

المرونة اللغوية (Language Flexibility):

وتعرف إجرائيًا بأنها "قدرة الطفل علي توليد الأفكار اللغوية وتحويل مسار تفكيره اللغوي مع متطلبات الموقف تلقائيًا.

الإثراء بالتفاصيل (Elaboration):

وتعرف إجرائيًا بأنها "قدرة الطفل علي الإثراء بالتفاصيل اللغوية الدقيقة وتقديم إضافات جديدة لفكرة أو موضوع أو موقف".

الإطار النظري ودراسات سابقة:

ينقسم الإطار النظري والدراسات السابقة إلي محورين رئيسيين هما:

- المحور الأول: مجلات الأطفال المصورة.
- المحور الثاني: الإبداع اللغوي لأطفال الروضة.

المحور الأول: مجلات الأطفال المصورة:Children's Magazines

تعد مجلات الأطفال وسيلة لتعليم وتثقيف الطفل حيث أنها تقدم له المعارف والمعلومات المختلفة في شتي مجالات المعرفة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كما

أنها تعمل علي تنمية مهاراته وإثراء خبراته وتزوده بالقيم والحقائق والمفاهيم التي تتماشي مع العصر بطريقة شيقة، وتعمل علي إمتاع الطفل وتسليته بطريقة هادفة.

ويري عبد الفتاح أبو معال إن مجلات الأطفال أحد أهم وسائط ثقافة وأدب الأطفال، فهي تعد من الوسائط البصرية المهمة التي تنقل للأطفال المكتوب بما يحويه من أخبار وتجارب وخبرات وأفكار وألوان ثقافية متعددة، وهي من الوسائط المهمة لأنها تعتمد علي عنصر الحداثة والتنويع والتشويق وسرعة الانتشار، والتوزيع. (عبدالفتاح أبو معال، ٢٠٠٨، ٨٧، ٨٨).

وتتميز مجلات الأطفال بإقبال الأطفال عليها لأنها تقع خارج نطاق المنهج الدراسي فيشعرون بالحرية في اختيارها، كما أنها تتناول موضوعات متعددة ومتنوعة تشبع حاجات الأطفال المختلفة وتلبي رغباتهم المتعددة علي خلاف الكتاب الذي يتناول موضوعًا واحدًا، إلي جانب هذا فإن مجلات الأطفال تسهل عملية القراءة لدي الطفل وتنمي مهاراته التي تجعل من القراءة عملية منتجة ومثمرة (أمل حمدي الدكاك، ٢٠١٢، ٧٦).

ومجلات الأطفال في مختلف أرجاء العالم تتيح لقرائها الصغار نافذة للإبداع يجدون فيها فرصة لارتياد عالم الفنون والتعرف عليها مباشرة من خلال مسابقات للإبداع في مجال الكتابة والرسم والتصوير الفوتوغرافي وتشجيع الأطفال علي تنمية مواهبهم الفنية (مرفت محمد كامل، ٢٠١٣، ٩).

فضلاً عن أن مجلات الأطفال تقدم للطفل المعلومات والمعارف بأنواعها المختلفة باستخدام الرسم والصورة وتمكنه من السيطرة علي عالمه، وتؤدي دورًا في تثقيف الطفل وتتيح له خبرات متعددة يستطيع فهمها وقراءتها مهما اختلفت أعمار الأطفال؛ فمجلة الأطفال تعتبر بمثابة لغة يستطيعوا فهمها والتأثر بها (تغريد حمزة محمد، ٢٠١٦، ٣٣-٣٥).

مما سبق تستخلص الباحثة أن مجلات الأطفال لديها قدرة علي التأثير في تزويد طفل الروضة بالثقافة والمعرفة، وتدريبه علي التعبير اللغوي وتنمية الإبداع لديه من خلال إكسابه قدرًا كبيرًا من المفردات والتعبيرات اللغوية والمفاهيم التي تنمي محصوله اللغوي مما يمكنه من تنمية قدراته الإبداعية اللغوية علي نحو أفضل.

وتعددت تعريفات مجلات الأطفال وفيما يلي أهم تعريفها:

يعرفها سامي عزيز بأنها " كتاب دوري يجمعبين مظاهر الكتاب التقليدي ومظاهر الصحيفة الحديثة فهي تأخذ من الكتاب عمقه ومميزاته، ومن الصحيفة دوريتها وتهدف الي توسيع مدارك الطفل من خلال طريقتها الشائقة في عرض المعلومات (سامي عزيز، ٢٠٠٧، ٣٥)

ويعرفها حسنين شفيق بأنها "مطبوعة دورية تصدر بانتظام وتتميز عن الجريدة في الشكل من حيث أن صفحاتها أقل عددا ويضمها غلاف وتضم في محتواها مجموعة من القصص والمقالات وتظهر أسبوعيا أو شهريا (حسانين شفيق، ٢٠١٠،١٥).

ويعرفها علاء الدين معصوم بأنها "الصحف والمجلات الصادرة للأطفال والتي تتناسب ومستوي استيعابهم لما يكتب فيها من مواد تراعي الجوانب الشكلية والجمالية بحيث تتضمن الألوان الجميلة والكلمات الصوتية المساعدة في تنمية الزوق الفني (علاء الدين معصوم، ٢٠٠٥، ٢٨).

وتعرف أيضاً بأنها "مطبوعة دورية تقدم للطفل الفنون والمعارف والآراء والصور المختلفة وتحيطه علمًا بالقضايا والأحداث التي تدور من حوله" (مرفت محمد كامل، ٢٠١٣، ٣٨).

وتعرفها هبة عبد الحميد بأنها "إحدي وسائل الاتصال المطبوعة التي تساهم في تكوين وتشكيل اتجاهات وميول ورغبات الأطفال، وتنمية مواهبهم وميولهم القرائية، ونمو قدراتهم العقلية وإكسابهم المهارات اللغوية والفنية والعلمية، وتوسع دائرة معارفهم وتثري خبراتهم، وتنقل إليهم المعلومات" (هبة محمد عبد الحميد، ٢٠٠٦، ١٥٣).

وتعرف بأنها "وسيلة مطبوعة تقدم للأطفال من الجنسين تحتوي علي صور وأنشطة وإعلانات وقصص معروضة في صفحاتها بألوان جذابة" (Spinner, L. & Calogero, R, 2018, 79).

يعرفها عثمان محمود ذويب بأنها "أحد المصادر المعرفية لأطفال الروضة في المراحل العمرية الأولي، وهي وسيلة من وسائل التعبير من ذواتهم والكشف عن المواهب الكامنة لديهم" (عثمان محمود ذويب، ٢٠١٦، ٦٥).

وتعرفها تغريد حمزة بأنها "مطبوعة دورية داخل غلاف يقدم للطفل الفنون والآداب والمعارف والعلوم المختلفة، ويحيطه علمًا بالأحداث التي تجعله علي صلة بما يحدث حوله، بأسلوب أدبي أو فني بما يتناسب مع قدرات الأطفال العقلية والفكرية" (تغريد حمزة محمد، ٢٠١٦، ١٥).

وتعرف أيضًا بأنها "أداة من أدوات التثقيف والتربية تعتمد علي الأنشطة المصورة بأنواعها الفوتوغرافية والمرسومة، والساخرة، والتوضيحية، وتعتمد علي الصورة كلغة بصرية يستطيع الأطفال فهمها وقراءتها مهما اختلف سنهم" (نجلاء محمد علي، ٢٠١٤، ٧٢).

وقد عرفها أحمد عبدالله العلي بأنها "إحدي أشكال القراءة التي تناسب مع إيقاع العصر، حيث أنها تشتمل علي أنشطة متنوعة تتميز بتنوع المستويات القرائية التي تلائم أعمار الأطفال المختلفة بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم (أحمد عبدالله العلي، ٢٠٠١، ٨٩).

ويعرفها Williamson & Rebecca 2014 بأنها "محتوي مطبوع تنسق فيه الكلمات والصور والتصميم (الشكل)، ولكل عنصر من هذه العناصر أهمية لا تقل عن الآخر ويتم تصميمها بأكملها من خلال محرر المجلة الذي يراعي إحتياجات القراء في بناء المحتوي وتسلسله" (Williamson & Rebecca, 2014, 25).

تستخلص الباحثة مما سبق أن مجلات الأطفال دورية مصممة بما يتناسب مع قدرات الأطفال العقلية والفكرية وتعتمد في شكلها ومضمونها علي الصور والرسومات الهادفة الواضحة التي تعد مدخلاً لتعرف الطفل علي المعارف والمعلومات وإثراء العديد من المهارات لديه حيث تعتبر الصورة لغة الطفل التي يسهل عليه التفاعل معها.

وتري الباحثة أنه يمكن تعريف مجلات الأطفال علي أنها شكل من أشكال المطبوعات المصورة التي تحتوي علي أنشطة متنوعة تقدم للطفل بهدف توسيع مدارك الطفل وتنمية معارفه بشكل جذاب وشيق في عرض المعلومات والموضوعات وتهدف للنهوض بقدراته اللغوية بشكل إبداعي وإثراء لغة الطفل التعبيرية".

وقد صممت الباحثة مجلة البحث الحالي (عالم المرح) بحيث تحتوي علي أنشطة تعمل علي تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة بما تتضمنه من أنشطة قصصية ولغوية وموسيقية ورياضية وعلمية واجتماعية مصورة لها دوراً أساسياً في تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة.

أهداف مجلات الأطفال:

تهدف مجلات الأطفال إلي :

- تنمية ملكة الإبداع والابتكار لديه والنهوض بمواهبه.
- تنشيط خيال الطفل وتغذية عقله بالجديد والمفيد لمرحلته العمرية.
- تنمية معلومات الأطفال وزيادة معارفهم.
- تنمية عادات ومهارات القراءة وحثهم علي القراءة المتنوعة.
- تلعب دورًا في التنمية الاجتماعية والمحافظة علي العادات والقيم والتقاليد.
- تشبع حاجات الأطفال النفسية والعقلية.
- تنمي لديه الإحساس بالجمال والتذوق الفني والقدرة علي الابتكار والإبداع.
- (سعاد البسيوني، ٢٠١٠، ٤٤)، (فاطمة عبد الرؤف هاشم، ٢٠١٦،٩٥)
- إثراء لغة الطفل وتنمية قدراته اللغوية منذ الطفولة.
- إكساب الطفل مهارات القراءة والإنصات وفهم واستيعاب التعبير اللفظي السليم.
- تنمية المهارات الأولية للكتابة عن طريق رسم الأشكال والتلوين.
- إشباع حاجات الأطفال المعرفية والعقلية وتنمية خبراته وقدراته علي الإدراك.
- تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب وإدراك الأدوار الإجتماعية المختلفة (أسامة عبد الرحيم، ٢٠٠٦، ٧٤)، (أحمد زلط، ٢٠٠٨، ١٩١).
- تنمية القيم المرغوب فيها من خلال القصص المتنوعة داخل المجلة حيث يمكن تنمية القيم النبيلة مثل حب الآخرين والتعاون والنظام والإنجاز.
- تسلية الطفل وإمتاعه وقضاء أوقات الفراغ في اكتساب خبرات ومهارات عديدة.
- إمدادهم بالكثير من المعلومات والمعارف الجديدة والمختلفة والحقائق العلمية المتنوعة (أسماء عبد الرحمن، ٢٠١٩، ٢٨).

ويذكر أحمد زلط أن مجلات الأطفال تحقق أهدافًا عدة وخاصة في مجال النضج القرائي وإشباع رغبة الطفل في الإطلاع، وتنمية قدراته الذهنية والخيالية وتكوين عادة القراءة الحرة لديه عن طريق سهولة عرض المحتوي يستطيع الطفل أن ينمو عقليًا ولغويًا وانفعاليًا واجتماعيًا (أحمد زلط، ٢٠٠٨، ١٩٣، ١٩٤).

خصائص مجلات الأطفال:

تتميز مجلات الأطفال بالعديد من الخصائص منها :

- **الدورية والانتظام:** وهذه الدورية والانتظام يساعد علي تكوين علاقة ثابتة بين الطفل وبين المجلة بحيث ينتظر ظهورها كل أسبوع ويهتم باقتنائها.
- **الجاذبية في عرض الموضوعات:** مجلات الأطفال تتميز بمظهرها الجذاب وطريقها في عرض الموضوعات مما يشجع الطفل علي فهم واستيعاب المضمون بشكل جذاب وشيق مما يستقطب اهتمام الطفل ولا يتسرب إلي نفسه الشعور بالملل.
- **احتوائها علي المعلومات:** حيث تحتوي علي قدر من المعلومات المترابطة الهادفة التي تسعي إلي توسيع مدارك الطفل وتنمية معارفه بأسلوب غير مباشر حتي يتقبلها الطفل دون أن يشعر بالهدف التثقيفي أو التربوي منها.
- **البساطة والوضوح:** تتميز مجلات الأطفال بالبساطة والوضوح والجمع بين الكلمة والصورة حتي تتناسب مع خصائص الطفل المعرفية، مع الحرص علي وجود عدد قليل من الكلمات بما يزيد من ثروة الطفل اللغوية (تغريد حمزة محمد، ٢٠١٦، ٣٣،٣٤)،(فاطمة عبد الرؤوف هاشم،٢٠١٦،٨٨).

مميزات مجلات الأطفال:

وتتمتع مجلات الأطفال بالعديد من الميزات والتي من أهمها:

- يستطيع الطفل قراءة المجلة في أي وقت وأي مكان.
- تتميز بتأثيرها اللغوي والفعال علي الطفل.
- يمكن للطفل أن يحتفظ بأعداد المجلة بعد قراءتها.
- تحقق للطفل البهجة والترفيه والمتعة.
- تمكنه من متابعة الأحداث الجارية.

- تتميز بقدرتها علي شرح الموضوعات المعقدة والمجردة.
- توفر له الفن البصري من خلال ما يتضمنه من رسومات وصور جذابه.
- تشيع العديد من احتياجات الطفل مما تقدمه من تنوع للمضامين والأنماط التحريرية علي صفحات المجلة (عاطف عدلي العبد، ٢٠٠٢، ١٠٧، ١٠٨).
- تتضمن موضوعات متعددة ومتنوعة، وتشبع حاجات الأطفال وتلبي رغباتهم.
- تسهل وتيسر للطفل عملية القراءة وتنمي مهاراته وترسخها، وتجعل القراءة عملية منتجة ومثمرة.
- تهيئ فرصة للأطفال للتعبير بحرية عن شخصياتهم.
- تتيح للأطفال فرصة البحث والاختيار والتصفح، والتحاور مع الشخصيات التي يحبها ويهتم بها (فاطمة شحته عايد، ٢٠١٨، ١٧٤).

ويضيف عبد الفتاح أبو معال (٢٠٠٨) مميزات أخري لمجلات الأطفال منها:

- التنوع والشمولية حيث تتضمن موضوعات متنوعة تشمل القضايا البيئية والعلمية.
- تستقطب جمهورًا متنوعًا من القراء.
- تتميز بالبساطة والسهولة والاختصار في عرض المعلومات أو الأفكار.
- توفر للقراء معلومات ومعارف وقيم وعادات مفيدة في حياتهم.
- تتميز بالحداثة ومتابعة أحدث المعلومات والأخبار (عبدالفتاح أبو معال، ٢٠٠٨، ١١٦).

الدور التربوي لمجلات الأطفال:

يرجع أهمية الدور التربوي لمجلات الأطفال لكونها وسيلة اتصال تقدم للطفل المواد الثقافية والترفيهية فضلاً عن إقبال الأطفال علي تصفحها وقراءتها لما تحتويه من مواد مطبوعة مصورة ينجذب إليها الأطفال لذلك فهي قريبة من طبيعة الطفل حيث تحتوي علي العديد من الأنشطة منها القصصية وألعاب الأصابع، والألعاب الحركية، والأغاني، والأعمال الفنية، التصنيف والعد، والتآزر بين العين باليد، وأنشطة المؤتلف والمختلف والاتجاهات، والحروف وأشكالها، بالإضافة إلي الأنشطة

التي تفيد الطفل في تعلم الألوان والأشكال والحروف الأبجدية، وغيرها من الأنشطة التي تنمي الطفل في مختلف المجالات.

ويلخص أسامة عبد الرحيم (٢٠٠٦) أهمية الدور التربوي لمجلات الأطفال في النقاط التالية:

- تنمية معلومات الطفل وزيادة معارفه، فهي تمده بالعديد من المعلومات الجديدة والمعارف المختلفة في شتي المجالات.
- تنمية القيم الإيجابية المرغوب منها من خلال القصص المتضمنة بالمجلة مثل حب الآخرين والتعاون والشجاعة وغيرها من القيم.
- تنمي لديه الابتكار بما تتضمن المجلة من أنشطة حرة تحقق الابتكار، حيث يمكن مطالبة الطفل بإدراك علاقات جديدة من مجموعة الأجزاء المنفصلة المتضمنة بمحتوي المجلة.
- إثراء لغة الطفل وتنمية عادات القراءة المصورة حيث تعد مجلات الأطفال وسيطًا مقروأً يثري لغة الطفل حيث من خلال تصفح الطفل لصفحات المجلة يستطيع التعبير عن محتواها من القصص والأنشطة.
- تسلية الطفل وتنمية مهاراته وتدريبه علي التذوق الفني، فالمجلة تلعب دورًا مهمًا في الترويح وقضاء أوقات الفراغ في اكتساب خبرات ومهارات عديدة، وتدريب الطفل علي التذوق الفني من خلال تناسق الصور والألوان (أسامة عبدالرحيم، ٢٠٠٦، ٧٤).

وتذكر هالة سعيد أن لمجلات الأطفال أهمية في تنشيط خيال الطفل وتغذية عقله بالجديد من العلوم المختلفة، وتنمية قدرته علي التعبير الشفهي السليم والنهوض بقدراته اللغوية، وتزويده بالخبرات الهادفة لما لها من قدرة علي الإجابة علي تساؤلات الأطفال بشكل جيد (هالة سعيد إيهاب، ٢٠١٤، ٣٣).

ويؤكد في هذا الصدد Pamela, B. et al (2009, 299) علي أن مجلات الأطفال يمكن أن تسهل من نمو المفردات لدي الأطفال كما تساعد علي تعلم كلمات غير مألوفة أثناء التصفح والقراءة، وتعمق من فهم معاني الكلمات وتحسين إنتاج الكلمات.

ومما سبق تري الباحثة أن مجلات الأطفال تعد من أكثر الوسائط التعليمية المحببة لدي الطفل والتي لها تأثيرًا قويًا في إشباع حاجات الأطفال المعرفية والعقلية وتنمية خبراتهم وقدراتهم في ربط الصور المتضمنة بالمجلة بمعانيها اللغوية مما يساعده علي تركيب الجمل اللغوية السليمة والتعبير عنها لغويًا بشكل إبداعي.

تصنيف مجلات الأطفال:

تعددت تصنيفات مجلات الأطفال منها:

مجلات الأطفال العامة:

وهي من أكثر المجلات شيوعًا، حيث تضم المغامرات، والقصص والطرائف والفكاهات والمسابقات.

مجلات الأطفال المتخصصة:

وتضم هذه النوعية من المجلات الأنشطة التي يقوم بها الطفل واهتماماته المتباينة منها المجلات الإخبارية للطفل،وكذلك المجلات الرياضية، والفنية، والأدبية، والترفيهية، وغيرها من المجلات التي تصدر خصيصًا للأطفال.

مجلات الأطفال المدرسية:

وتعتمد هذه النوعية من المجلات علي النشاط المدرسي الذي يلقي إقبالاً متزايدًا من التلاميذ نظرًا لما تقدمه لهم من خبرات تربوية وتعليمية (محمد عدنان عليوات، ٢٠٢٠، ٤٠، ٤١).

ويضيف عبدالفتاح أبو معال (٢٠٠٨) أن مجلات الأطفال تصنف إلي:

- مجلات رسمية تصدرها المؤسسات الرسمية والحكومية.
- مجلات تصدرها الهيئات المتخصصة علميًا أو دينيًا أو سياسيًا أو اجتماعيًا.
- مجلات شخصية يصدرها أشخاص من القطاع الخاص.
- مجلات أدبية أو علمية وتعني لخدمة الأدب والأدباء والعلماء.
- مجلات مدرسية تصدرها المدارس.
- مجلات الأطفال وهي مجلات متخصصة بأدب الأطفال وعلومهم وثقافتهم ويشرف عليها إما القطاع العام أو الخاص (عبدالفتاح أبو معال، ٢٠٠٨، ١٤٧).

وتستخلص الباحثة بعد الإطلاع علي العديد من الأدبيات المرتبطة بصحف ومجلات الأطفال أن هناك أنواع متعددة منها:

- **صحف الهزليات:** التي تعتمد علي الفكاهة السريعة.
- **المجلات المصورة:** وهي المجلات التي تخاطب الأطفال الذين لم يتعلموا القراءة والكتابة بعد، والأساس في هذا النوع من المجلات الصور والرسوم مع كلمات قليلة مصاحبة لها.
- **المجلات التثقيفية:** وهي المجلات التي تخاطب الأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة وتقدم لهم أنواع مختلفة من المعرفة ويصممها عادة كُتاب متخصصون في شئون الطفولة كل في مجاله.

إخراج مجلات الأطفال:

لم تعد الجوانب الشكلية والفنية في كتب الأطفال من الكماليات، بل هي من المعينات الرئيسية علي زيادة فهم الطفل وحبه للكتب.

كما أنها وسيلة لإثارة الميول الفنية لديه منذ الصغر وتدريبه علي حب الجمال وتنمية التذوق الفني.

عناصر إخراج مجلات الأطفال:

وتشمل هذه العناصر ما يلي:

١ – الوحدة:

يجب أن تتسم الرسومات في مجلات الطفل بالوحدة من خلال تداخل وترابط الأجزاء والعناصر، والكلمات التي تتألف مع الرسومات لتحقق وظيفة واحدة.

٢ – الخط:

يراعي عند إعداد مجلات الأطفال أن يكون الخط في التصميم البصري يوحي بالحركة في اتجاه ما ويحدده الخط فالخطوط يمكن أن تتفرع، ويمكن أن تتجمع في نقطة أصل.

٣- الشكل:

والشكل في (كتاب الطفل) هو هيئته وترتيب أجزائه، والأشكال التي يغلب استخدامها في كتب الأطفال هي الأشكال الرباعية مثل المربع والمستطيل ويراعي أيضًا في الشكل:

أ- أن يكون الغلاف جذاب بدرجة كافية لجذب القراء للمجلة عند رؤيته.

ب- أن يتصف بالبساطة وأن يخضع لتكوين مترابط وغير مفتعل.

ج- أن يكون ذا لمسة جمالية فالدور الجمالي للمجلة لايقل عن أهمية دورها الإتصالي.

وشكل المجلة وإخراجها والهيئة التي توجد عليها بعد طباعتها وتداولها بين الأطفال لها تاثيراً كبيراً علي الطفل وهذا ما أكدته (Angles, J., 2013, 197)، حيث أكدت علي أنه لابد وأن تتسم كتب الأطفال بعدة خصائص منها الشكل والإخراج وأن يكون شكل الكتاب جذاب ويدعم الطفل ويحفزه علي تنمية اللغة ودعم عادة القراءة.

٤- العناصر الطباعية:

وتتمثل في (الحروف، والصور، والرسوم، والعناصر، والألوان)، حيث تمثل تلك العناصر المكون الأساسي للتصميم والإخراج للمجلة ويمكن عرضها علي النحو التالي:

الحروف والكلمات:

الحروف هي أحد العناصر الأساسية للإخراج الصحفي، تبعًا لكونها أداة التعبير عن المتن الصحفي، وهناك ضرورة لنجاح الحروف في أداء دورها في سياق بناء الوحدات الطباعية.

اللون :

عندما يفكر مصمم المجلة في اختيار ألوان الصورة أو الرسوم المستخدمة في مجلة الطفل، عليه أن يحدد الآتي:

- الألوان التي يفضلها الأطفال في مختلف الأعمار.

- الطابع الذي يسود في ألوان الصورة من حيث الألوان الباردة (كاللون الأخضر والأزرق) أو الالوان الدافئة (الأحمر والأصفر).

الفراغ:

والفراغ هو المسافة أو المنطقة التي بين أو حول الأشياء وتتضح أهمية الفراغ علي الصفحة المطبوعة وخاصة للطفل في أنه ينظم عملية الإبصار علي الصفحة إضافة إلي أن المسافات البيضاء بين الحروف والسطور تساعد الطفل علي أن يتحرك بين السطور بسهولة.

الملمس:

الملمس هو تعبير يدل علي الخصائص السطحية للمواد، ويمكن أن يحقق الملمس عدة وظائف هامة في كتب الأطفال منها إعطاء السطح المطبوع حالة مزاجية وشخصية معينة، وإثارة الإحساس بالحركة الجزئية لتحقيق المتعة والجاذبية للطفل.

الصورة:

الاعتماد علي الصور بجميع أشكالها سواء مرسومة أو مجسمة أو فوتوغرافية تبعا لطبيعة الطفل والمرحلة العمرية، والاختصار في الكلمات كلما أمكن ذلك والاعتماد عليها في المشاهد والقصص والارشادات الموجهة للطفل بصفة عامة أكثر من الكلمات (سعيد الغريب النجار،٢٠٠٥،٢٣١،٢٣٢)، (حسانين محمد شفيق، ٢٠٠٩، ٨٧)، (Stoll, Donald ,٢٠١٠, ٤٧)، (سالمة علي عبود، ٢٠٠٩، ٤٣)،(سيد حامد عبدالعال وآخرون، ٢٠١١، ١٩).

وتؤكد دراسة لندا وشيري Linda, M & Sherry,(2012) علي أهمية استخدام الصور في كتاب الطفل حيث تساعد علي فهم الكلمات الموجودة وبناء معني للنص مما يمكنه من فهم الكلمات الموجودة في النص حيث أن الطفل لم يتمكن من القدرة علي قراءة الكلمات والصورة لها الصدارة في فهم الكلمات الموجودة في النص.

خطوات تصميم المجلة المصورة لطفل الروضة:

أولاً: الفكرة التي تصمم عليها المجلة: تهدف المجلة المصممة في البحث الحالي إلي تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة.

ثانيًا: الغلاف الخارجي: يتكون الغلاف الخارجي من وجهين مصممين أمامي وخلفي لهما نفس اللون الوجه الأمامي صورة واضحة تحتوي علي عنوان المجلة.

بعد الإطلاع علي الدراسات السابقة تم تصميم المجلة علي النحو التالي:

- من حيث الشكل: ويعتمد علي الوصف الخارجي للمجلة وصورة الغلاف والمعلومات المتعلقة بالمجلة وعنوان المجلة أو اسم المجلة وتم اختيار (عالم المرح) كإسم لمجلة البحث الحالي.
- من حيث الصور: تم اختيارها وتحديدها باستخدام الكمبيوتر واختلفت الصور المتضمنة بالمجلة بين الملونة وغير الملونة ذات الحجم الصغير والكبير لفهم النصوص والتعبير عنها لغوياً في المواقف المختلفة.
- من حيث الخط: تم طبع المجلة بخط واضح وحجم واضح بحيث يستطيع الطفل تصفحها وقراءتها بيسر وسهولة.
- من حيث المضمون: وتشتمل المجلة علي موضوعات ومضامين تتيح للطفل التعبير اللغوي من خلال مجموعة نشاطات تعليمية منها الأنشطة القصصية، والأنشطة اللغوية، وأنشطة الأغاني والأناشيد، وأنشطة شاهد وأحكي وأنشطة أوجد الأختلافات في الصورة، وقطار الحروف والكلمات.
- كما قامت الباحثة باختيار القصص التي تجذب انتباه الأطفال بما تحويه من صور ورسوم بألوان متعددة إلي جانب الكلمات القليلة والمصاحبة للقصة.
- اعتمدت المجلة المصممةعلي الصور والرسوم كلغه يستطيع الأطفال فهما والتعبير عنها.
- كما اعتمدت الباحثة عند تصميم المجلة علي الصور الملونة لجذب انتباه الطفل وتحفيزه علي التعبير اللغوي عما يراه في الصور.

وقد راعت الباحثة عند تصميم المجلة المصورة أن يكون لها هدف تسعي إلي تحقيقه وهو تنمية الإبداع اللغوي لطفل الروضة، ولذلك راعت عند تصميم المجلة في ضوء هذا الهدف أن:

- تتيح الفرصة للطفل لإظهار إبداعه في المجال اللغوي في مجال اللغة التعبيرية الشفهية.
- تمكن الطفل من الاستجابة للجوانب المصورة لفظياً.
- تتيح للطفل الاعتماد علي حواسه في إدراك محتواها.
- تُكسب الطفل مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية (الإستماع– التحدث).
- تتيح للطفل الفرصة للتعلم بأقل قدر من التدخل والاعتماد علي ذاته في التعبير اللغوي عن محتويات المجلة.
- تُمكن الطفل من الربط بين الأشياء ومساميتها.
- تكسب الطفل الخبرات اللغوية باستخدام الأنشطة اللغوية المتنوعة المتضمنة بالمجلة.
- تكسب الطفل مهارة قراءة المصورات.
- تجذب انتباه الطفل للشيء المراد تعلمه.
- تكسبه القدرة علي التعبير اللغوي السليم والنهوض بمواهبه اللغوية.
- تكسبه العادات الإيجابية نحو القراءة والكتابة.

المحور الثاني: الإبداع اللغوي Linguistic Creativity

يعد الإبداع اللغوي أو الاستخدام الماهر للغة أمرًا محوريًا في تنمية الأطفال من الناحية المعرفية والاجتماعية، وكذلك تنمية قدرتهم علي التواصل، حيث يمارس الأطفال الأنشطة الإبداعية من خلال اللغة.

فالأطفال تستخدم اللغة وتمارس الأدوار الاجتماعية والتفكير التأملي وخلق عوالم بديلة لهم مما يساعدهم في تنمية اللغة بشكل خلاق، والأبحاث في مجال الإبداع اللغوي لدي الأطفال من الأبحاث التي بها ندرة حيث تعد من الأبحاث القليلة (Pope, R & et al , 2016, 19).

تعريف الابداع اللغوي :

اختلف العلماء في تحديد مفهوم الإبداع فالبعض يري أن الإبداع هو القدرة علي خلق شيء مبتكر وجديد، فيما يري البعض الآخر أنه العمليات التي يتم بها ابتكار الشيء الجديد الذي يمتاز بقيمته العالية (محمود طافش الشقيرات، ٢٠٠٧، ٩٠).

والإبداع اللغوي هو "إنتاج اللغة وفق معايير معينة منها الدقة اللغوية، والجودة والأصالة، أو الاستخدام اللغوي الذي يقوم علي تركيب الألفاظ، أو إعادة تركيبها وفق معايير لغوية وبلاغية إبداعية تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل" (معاطي محمد نصر، ٢٠٠٧، ١٨٩).

ويعرفه يوسف قطامي بأنه "عملية ذهنية تتضمن الطلاقة والأصالة والإثراء بالتفاصيل، وهي "قدرة الطفل علي إنتاج عدد غير محدود من الجمل في صياغات جديدة متنوعة استجابة لموقف أو مثير من خلال صورة، والتعبير عما يدور بداخله من أفكار يريد نقلها للآخرين" (يوسف قطامي، ٢٠٠٧، ٥١٠).

ويعرف الإبداع اللغوي بأنه "عدد لا يحصي من الجوانب اللغوية تتميز بالجودة والأصالة، كما أنها قدرة الفرد علي إنتاج عدد لا حصر له من الجمل التي لم يتم التحدث بها من قبل، وفهم الجمل التي لم يسمع بها من قبل". (Bergs, Alexander, 2019, 41)

كما يُعرف الإبداع اللغوي بأنه " العملية التي يمكن من خلالها التعبير في سهولة ويسر وطلاقة عما يدور في العقل من آراء وأفكار، وما يحدث في الوجدان من مشاعر وأحاسيس معينة تتسم بالجدة والمرونة ودقة التعبير وجمال الأسلوب وروعة الأداء بما يؤدي إلي التأثير العميق في المتلقي" (سلامة عبد المؤمن محمد، ٢٠١١، ٨٨).

ويعرف أيضاً بأنه "عملية عقلية تعتمد علي مجموعة من القدرات العقلية (الطلاقة والمرونة والأصالة) وتعتمد علي البيئة المحفزة لهذا النوع من التفكير لتؤدي في النهاية إلي الإنتاج الإبداعي الذي يتميز بالتفرد والأصالة، وفي الوقت نفسه إثارة الدهشة لدي الآخرين" (أبو الدهب البدري، ٢٠١٠، ١٢).

كما يعرف بأنه "قدرة العقل علي تكوين علاقات جديدة تحدث تغيرًا في الواقع" (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠١٩، ١٥).

ويعرف أيضًا بأنه "القدرة علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والمعاني الجديدة التي تتميز بالطلاقة والأصالة والمرونة، وذلك في صورة مفردات وتراكيب استجابة لموقف أو مثير لغوي" (عبد الرازق محمود، ٢٠٠٧، ١٩٩).

وتعرفه برتا زاوادا (2009) Birtta Zawada بأنه "خاصية أساسيه في البشر متعددة الأبعاد بغض النظر عن العمر أو التعليم أو الذكاء أو الحالة الاجتماعية وهو ظاهرة متدرجة تتراوح ما بين الأكثر تقليدية والتي يمكن التنبؤ بها إلي الأقل تقليدية والتي لا يمكن التنبؤ بها وتظهر في جميع مجالات اللغة" (Britta Zawada, 2009, 239).

مكونات الإبداع اللغوي:

أولاً: الطلاقة اللغوية Language Fluency:

تعرف الطلاقة اللغوية بأنها "القدرة علي إنتاج أكبر عدد من الكلمات تتوافر فيها شروط محددة ويقتصر ذلك علي توليد الكلمات فقط، والطلاقة الفكرية تعني قدرة الفرد علي سرعة إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي تنتمي لموضوع معين من الأفكار في زمن محدد لا يشترط هنا تنوع الاستجابة وجودتها وإنما يتم التركيز علي عدد الاستجابات بصرف النظر عن تنوعها وحداثتها أو ما تتسم به من اتقان، والطلاقة التعبيرية تشير إلي القدرة علي التعبير عن الأفكار بطلاقة وصياغتها في عبارات وجمل مفيدة، وهي القدرة علي التفكير السريع في كلمات متصلة ملائمة لموقف معين" (زكريا الشربيني، يسرية صادق، ٢٠٠٢، ١٣)، (مصري عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٢١).

وتعرف أيضًا بأنها "القدرة علي إنتاج أكبر كم من الأفكار الجديدة واستدعائها سواء لفظية أو غير لفظية لموضوع ما أو سؤال ما بسرعة وسهولة وتتمثل في أربعة أشكال (طلاقة لفظية– طلاقة التداعي– طلاقة الأفكار– الطلاقة التعبيرية)" (ناديا هايل السرور، ٢٠٠٢، ١١٧).

ويعرفها إبراهيم العقيل بأنها "القدرة علي إنتاج أكبر عدد من الأفكار والمعاني والكلمات ذات الدلالة بسرعة وسهولة، وهي عملية تذكر واستدعاء المعلومات المخزونة في الذاكرة" (إبراهيم العقيل، ٢٠٠٣، ١٤).

كما تعرف الطلاقة اللفظية بأنها "مجموعة الخطوات أو المراحل التي يخطوها الفرد المبدع ليصل إلي حلول أو إلي إنتاج متميز" (ثائر حسين، فخر وعبد الناصر، ٢٠٠٣، ٣٧٢).

وتعرف أيضاً بأنها "القدرة علي توليد عدد كبير من المترادفات أو الأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها" (محمد جهاد جمل، ٢٠٠٥، ٥٠).

ويعرفها فتحي جروان بأنها "قدرة المتعلم علي توليد عدد من البدائل والمرادفات والأفكار عند الاستجابة لمثير معين بسهولة وسرعة، وتنقسم الطلاقة إلي طلاقة لغوية، طلاقة في الألفاظ، طلاقة في الأشكال، وطلاقة في الرموز، وطلاقة في المعاني، وطلاقة في الأفكار، وطلاقة التداعي، وطلاقة التعبير" (فتحي عبد الرحمن جروان، ٢٠٠٧، ٨٢).

ثانيًا: الأصالة اللغوية Language Originality:

تعرف الأصالة اللغوية بأنها "قدرة الشخص علي تفكير أصيل لايكرر أفكار الآخرين؛ بحيث تكون أفكاره جديدة، وغير متضمنة للأفكار الشائعة، وهي غير مألوفة وغير متكررة وتتسم بالحداثة والتفرد عن باقي الأفكار المتاحة" (سهيلة أبو السميد، ذوقان عبيدات،، ٢٠٠٥، ١٩٢).

وتعرف أيضاً بأنها "التميز والتفرد في التفكير وقدرة المتعلم علي أن يولد المعاني والأفكار والكلمات الجديدة، وتعد الأفكار أصيلة إذا كانت تتصف بالتميز وغير مكررة لأفكار المحيطين به" (يوسف قطامي، ٢٠٠٧، ٥١٤).

وتعرف بأنها "قدرة الفرد علي الإتيان باستجابات أصيلة وجديدة تختلف عن التي يأتي بها المحيطين في مثل سنه من حيث تنوعها وجدتها" (زيد الهويدي، ٢٠٠٤، ٢٨).

المرونة اللغوية Language Flexibility:

وتعرف المرونة اللغوية بأنها "القدرة علي تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف وهي مهارة يستخدمها الفرد لتوليد أنماط متنوعة من التفكير، وهي تنمية القدرة علي نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه التفكير والانتقال من عمليات التفكير العادي إلي

الاستجابة ورد الفعل، وإدراك الأمور بطرق متنوعة، والتنويع في الرؤية والانتقال من موضوع إلي موضوع ومن زاوية إلي زاوية حيث يجعل الأمور غير جامدة وغير منغلقة" (جودت أحمد سعادة، ٢٠٠٣، ٣٢٣).

وتعرف أيضًا بأنها "قدرة الفرد علي تغيير حالته الذهنية بتغير الموقف فيكون أكثر مرونة وتقاس المرونة بمقدار تنوع الإستجابات" (يوسف قطامي، ٢٠٠٧، ٥١٣).

كما تعرف بأنها "قدرة الفرد علي التفكير بطريقة مختلفة والنظر للموقف أو المشكلة من زوايا متعددة، فالمرونة هي القدرة علي توليد الأفكار المختلفة وتحويل مسار التفكير مع تغيير المثيرات وهي عكس الجمود الفكري الغير قابل للتغيير ويشمل مرونة تلقائية، ومرونة تكيفية" (سعيد عبد العزيز، ٢٠٠٦، ١٦٤).

إثراء التفاصيل (Elaboration):

وتعرف بأنها "القدرة علي إعطاء التفسيرات والتفاصيل الدقيقة للموضوعات، أي القدرة علي إضافة التفاصيل لموضوع ما أو فكرة ما، وتتضمن التطوير والتغيير فيها" (ناديا هايل السرور، ٢٠٠٢، ١١).

أهداف تنمية الإبداع اللغوي:

حدد كلا من (Gill, G, 2013, 100)، (شيرين عبد المعطي، ٢٠١٣، ١٥٩)، (عبد الحكيم محمود وآخرون، ٢٠١٠، ٣٦٥)، (حسين سيد شحاته، ٢٠١٠، ٢٠)، (فهيم مصطفي، ٢٠٠٨، ١٩٦)، (ثناء يوسف الضبع، ٢٠٠١، ١٧٦) أهداف تنمية الإبداع اللغوي لدي الأطفال في النقاط التالية :

- تدريب الطفل علي الارتجال في اللغة وسرعة الاستجابة.
- تمكين الطفل من فهم الفكرة وحسن التعبير عنها لغوياً.
- إتاحة الفرصة للطفل ليعبر عن مشاعرة وأفكاره وآراءه.
- تعويد الطفل علي ترتيب الأفكار وربطها ببعض.
- تنمية قدرة الطفل علي التفكير المنطقي.
- إثراء مفردات الطفل اللفظية وتشجيعه علي تقديم مصطلحات لغوية جديدة.
- تنمية قدرة الطفل علي الابتكار في اللغة.

- تدريب الطفل علي التعبير اللغوي وإقناع الآخرين والثقة بالنفس أثناء المناقشة مع الآخرين.
- تدريب الطفل علي انتاج اللغة المنطوقة بشكل إبداعي.
- تنمية قدرة المتعلم علي التعبير الشفهي من الأفكار والأحاسيس والمشاعر.
- تعويد المتعلم الشجاعة الأدبية والقدرة علي مواجهة الجماهير.
- تدريب المتعلم علي الدقة لكونها أبرز خصائص التعبير الإبداعي.
- تنمية قدرة المتعلم علي التعبير السليم والألفاظ المناسبة للمعاني والمواقف.
- تنمية خيال المتعلم وتقوية اللغة التعبيرية والإبداعية، إذ لا إبداع دون خيال.

أهمية تنمية الإبداع اللغوي للطفل:

- ينمي اللغة لدي الأطفال ويساعدهم علي اختيار الألفاظ المناسبة للمواقف والأحداث المختلفة.
- يساعد في تنمية استعدادات الطفل لتعلم مهارات القراءة والكتابة (جابر محمود طلبة، ٢٠١٢، ٤٣).
- يساعد علي زيادة المشاركة مع الآخرين أثناء العمل في المجموعات، ويزود الأطفال بفرص لتحسين اللغة الأكاديمية والاجتماعية (Peregog, S, et al., 2013, 102).
- يساعد علي تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال بسهولة ويسر.
- يساعد علي تنمية مهارات الأطفال في التعبير عما يدور في أذهانهم من أفكار.

أساليب تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة:

تتعدد أساليب وطرق تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة وتتمثل في:

- تشجيع الطفل علي القراءة المصورة المستمرة ومناقشته فيما شاهدوه والتأكد من الفهم ووصول الرسالة.
- توفير المواد التعليمية كالكتب والتي تجذب انتباه الأطفال وتساعدهم علي إقامة المحادثات والمناقشات (إبراهيم محمد عطا، ٢٠٠٩، ٨٠).
- تشجيع الطفال علي التحدث والتعبير عن وجهة نظرهم.

- توفير الفرصة للاطفال لقرءاة المصورات وانشطة إكتشاف الاختلافات في الصورة وتسمية الأشياء، وإضافة عنوان آخر لها.
- تشجيع الطفل استخدام أشكال اللغة بطريقة وظيفية وتشجيع الأفكار الجديدة (Aggarwal, N, 2007, 157).

وتري الباحثة أن الأطفال الذين يتمتعون بالإبداع اللغوي يتميزن بعدة خصائص كمؤشرات دالة علي وجود الإبداع اللغوي لديهم منها:

- يتحدث الطفل بطلاقة ولباقة ويجذب الانتباه أثناء تحدثه مع الآخرين.
- يبادر برواية القصص متطوعا أثناء عرض الأنشطة القصصية.
- يستمتع بالمقابلات والنقاشات مع الآخرين.
- لديه قدرة علي صياغة الكلمات والجمل بلغة واضحة وبدقة عالية.
- يستطيع وصف الصور وصفًا دقيقًا.
- لديه القدرة علي التعبير اللغوي بطلاقة عن مختلف المعلومات.
- يمتلك حصيلة لغوية تفوق أقرانه في نفس المرحلة العمرية.
- يتحدث بشجاعة وجرأة أمام الآخرين.
- لديه محصول لغوي يمكنه من إيجاد مترادفات للكلمات.
- لديه قدرة علي الصياغة اللغوية وتركيب الجمل والكلمات.

دور معلمة الروضة في تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة:

يذكر حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٩) أن كثير من المعلمات يتصورن أن الأطفال لديهم عجز في الإبداع اللغوي ورصيدهم من الكلمات محدود، ويعد هذا من معوقات تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة بالإضافة إلي عدم إعطاء الكثير من المعلمات الحرية للأطفال لعرض أفكارهم والتعبير اللغوي عنها من خلال الموضوعات المقدمة إليهم (حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٩، ٣٥٤).

فمعلمة الروضة هي المسئولة عن تنمية الإبداع اللغوي لدي الأطفال وتوفير المتطلبات اللازمة لذلك واستخدام وسائط محفزة للإبداع اللغوي يأتي في تعرضها مجلات الأطفال.

ويمكن للمعلمة أن تنمي الإبداع اللغوي لدي أطفالها من خلال وصف الصور فيمكن أن تنمي تلك المهارات من خلال عرض صور جذابة علي الأطفال تمثل موضوعات مختلفة تهم الأطفال وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عنها بجمل من إبداعهم. وهذا النشاط من أهم أنشطة الإبداع اللغوي الذي يعيشه الصغار بخاصة إذا كان الغرض من ترجمة الصور الذهنية المرئية إلي عبارات وألفاظ ومزايا توضح معناها، فمشاهدة الطبيعة وأحداث الحياة المصورة تنمي لدي الأطفال القدرة علي الوصف وإدراك العلاقات، فالصورة الواحدة قد تختلف في التعبير عنها من طفل إلي آخر، فقد يشاهد اثنان شيئًا أو حدثًا واحداً لكن يختلف التصور والإبداع اللغوي عند كل منهما (نبيل عبدالهادي وآخرون، ٢٠٠٤، ١٧٩).

ويري ألن مالي (2015) Alan Maley أن الإبداع اللغوي يجب أن يكون جزءًا من التعلم اليومي، وأن استخدام اللغة في التعلم يعد أمرًا مفروغًا منه، لذلك يجب علي المعلمة أن تنمي الإبداع اللغوي لدي أطفالها فهو عامل أساسي وهام في دقة الاتصال وسرعته، حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويًا مما يجعله يحقق القدرة الفائقة في التعامل باللغة بدرجة عالية من السرعة والدقة (Alan Maley, 2015, 9).

ويري أندرو (2015) Andrew أنه يجب أن تشجع المعلمة الأطفال علي استخدام اللغة التعبيرية في الأنشطة اليومية المقدمة لهم وذلك لتنمية الإبداع اللغوي لديهم (Andrew Wright, 2015,14).

وقد أكد علي ذلك دراسة ميلتون وجاكلين Milton & Jacqueline (2017) حيث أشارا إلي وجود علاقة ارتباطية بين دور المعلمة المبدعة في البيئة التعليمية ودافعية الأطفال لتعلم اللغة، فهي تمثل عامل أساسي لدعم وحفز الأطفال علي الإبداع اللغوي.

ويري دوكي وساور (2014) ,Doecke & Sawyer أن دور المعلمة في تعلم اللغة وتحسين الأداء الإبداعي اللغوي يجعل الأطفال ينخرطون في أنشطة حقيقة وإنشاء نصوصهم الخاصة بهم، وهذا لا يأتي دون توفير المعلمة القدر الكافي من الحرية التي تسمح لهم بالإبداع اللغوي. (Doecke& Sawyer 2014,15).

وتري الباحثة أن علي المعلمة عبء في تنمية الإبداع اللغوي فعليها أن تكتشف المبدعين في مجال اللغة وتحسن رعايتهم وتوفر لهم بيئة لغوية ثرية وتستثمر رغبتهم في المعرفة وتشجعهم علي التعبير اللغوي.

دور مجلات الأطفال المصورة في تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة:

تعد مجلة الطفل مدرسة لغوية قائمة بذاتها فمن خلالها يثري الطفل لغته ويزداد محصوله اللغوي فيتعرف علي الكلمات والمفردات والعبارات والجمل السليمة وتركيبها الصحيح، وتحسن من استخدامهم للغة ملتزمين في ذلك بالقواعد النحوية؛ لذا يجب أن يكون المحتوي المقدم بالمجلة رفيع المستوي لغة أو أسلوبًا، وتعد القصة المقدمة بالمجلة أول لقاء مع الكلمة المطبوعة فتنطبع في ذهن الطفل وليس من اليسير انتزاعها منه، لذلك يجب أن يكون محتوي المجلات قادرًا علي تنمية قدرات الطفل اللغوية وإكسابه مهارات التعبير اللفظي السليم (إنشراح إبراهيم المشرفي، ٢٠٠٥، ١٤٦).

ودراسة جانين (2017) Janine, التي أشارت نتائجها إلي أن مجلات الأطفال وسيلة تربوية مهمة في تنمية المهارات اللغوية والإبداع اللغوي، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن مجلات الأطفال والقصص المصورة المتضمنة بها بمثابة نقطة انطلاق نحو إبداع الطفل اللغوي وحبه للقراءة مدي الحياة.

وهذا ما أكدته دراسة فافلا (2009) Vavla فالمجلة تعد طريقة رائعة لتشجيع الأطفال علي الإبداع وتجعلهم يستخدمون اللغة بشكل فعال لنقل أفكارهم، وتتيح لهم فرصة متنوعة لتحفيز الإبداع اللغوي لديهم كما تساعدهم علي تحسين لغتهم. ودراسة جانيت وأخرون (2003) Janet ,etal التي أشارت إلي أن القصة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال لها تأثير واضح في تنمية معارف الطفل كما أن لها تأثير علي إثراء لغة الطفل التعبيرية والقدرة علي إنتاج اللغة.

ودراسة نرمين أحمد الامام (٢٠٠١) والتي أشارت نتائجها إلي أن مجلات الأطفال يمكنها أن تنمي القدرات اللغوية لدي الطفل، حيث تعد وسيلة لهم في تقديم المعلومات والمهارات والمعارف والآداب في شكل نصوص مطبوعة يفضلها الأطفال.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي لصالح درجاتهم في القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي لصالح درجاتهم في القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي بطاقة ملاحظة الأداء الإبداعي اللغوي الإبداعي.

خطوات وإجراء البحث:

وتتمثل في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث، وتشمل المنهج والأدوات والدراسة الميدانية، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية– الضابطة) وبإتباع القياس

(القبلي– البعدي– التتبعي) لمعرفة تأثير أنشطة المجلة المصورة كمتغير مستقل علي الإبداع اللغوي لطفل الروضة كمتغير تابع.

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياس القبلي والبعدي والتتبعي لمجموعة البحث

مجموعة البحث / القياس المستخدم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
القياس القبلي	√	√
أنشطة المجلة المصورة	√	×
القياس البعدي	√	√
القياس التتبعي	√	×

ثانيًا: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في أطفال روضة مدرسة يوسف جاد الله التابعة لإدارة الهرم التعليمية بمحافظة الجيزة، واختارت الباحثة العينة بالطريقة العمدية، وبلغ عدد أطفال عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم علي مجموعتين المجموعة التجريبية عددها (٣٠) طفلاً وطفلة، والمجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة، والملتحقين بالمستوي الثاني برياض الأطفال.

وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة ما يلي:

- أن تكون نسبة الذكاء في المتوسط بين جميع أطفال عينة البحث (تجانس في الذكاء).
- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور للروضة.
- أن لا يعاني أحدهم مشكلات صحية أو لغوية تؤثر علي نتائج البحث الحالي.
- أن تتراوح أعمارهم ما بين (٥–٦) سنوات وملتحقين بالمستوي الثاني برياض الأطفال.

تجانس العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء باستخدام اختبار كا٢ والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢)

يوضح التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني والذكاء

ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوي الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمني	٧.٢	غير دالة	٨	٢٠.١	١٥.٥
الذكاء	٧.٣	غير دالة	٧	١٨.٥	١٤.١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء مما يشير إلي تجانس الأطفال في المجموعة التجريبية.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين (التجريبية– الضابطة):

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

يوضح التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية– الضابطة) من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء

ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	مستوي الدلالة
	م١	ع٢	م١	ع٢		
العمر الزمني	٦٣.٦٦	١.٨	٦٣.٣٣	١.٦٦	٠.٧٤٤	غير دالة
الذكاء	١٠٠.٩٦	٢.٣٨	١٠٠.٢	٢.٥٩	١.١٩١	غير دالة

ت = ٢.٣٩ عند مستوي ٠.٠١ ت = ١.٦٧ عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين (التجريبية– الضابطة).

ثالثًا: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- اختبار الذكاء الملون لجون رافن (إعداد محمد الخطيب، ٢٠٠٧) ملحق (٢).

- مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- المجلات المصورة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

وفيما يلي وصفًا تفصيليًا لهذه الأدوات.

(١) اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (Raven) لقياس ذكاء الأطفال:

وصف الاختبار:

يعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية علي الأطفال ولا تحتاج إلي استخدام التعبير اللفظي مما يجعله مناسبًا لطبيعة العينة في البحث الحالي، وقد أعد هذا الاختبار ليقيس العمليات العقلية للأطفال من سن خمس سنوات إلي إحدي عشرة سنة، ويتكون الاختبار من ثلاثة مجموعات هي (A)، (AB)، (B)، وكل مجموعة تتكون من (١٢ مصفوفة) وكل مصفوفة تحتوي علي (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار الطفل مصفوفة واحدة لتكون هي التكملة للمصفوفة، وقد استخدمت الألوان كخلفية لتجعله أكثر وضوحًا وإثارة للانتباه.

يقوم الفاحص بإعطاء فكرة عن المصفوفات للمفحوص، ثم يوجه المفحوص إلي أن هناك جزءًا واحدًا من هذه الأجزاء فقط هو الذي يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وفي حالة اختيار الطفل الجزء الصحيح يُعطي للمفحوص درجة (١)، ومجموع درجات الاختبار (٣٦) درجة إذا لم يحقق المفحوص في أي فقرة من فقرات الاختبار. ويتمتع هذا الاختبار الثبات والصدق حيث من خلال تتبع العديد من الدراسات التي قامت باستخدامه فقد تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٦٥-٠.٩١)، وبدراسات أخري تراوحت ما بين (٠.٤٤-٠.٩٩)، ودراسات أخري تراوحت ما بين (٠.٥٥-٠.٨٢).

(٢) مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) ملحق (٣):

تم إعداد مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة وفقًا للخطوات التالية:

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلي قياس الإبداع اللغوي لأطفال الروضة وتم تحديده وفقًا للبحث الحالي في (الطلاقة اللغوية– الأصالة اللغوية– المرونة اللغوية– إثراء التفاصيل) من خلال مواقف مصورة تعرض علي الطفل.

خطوات تصميم المقياس:

- الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والاستفادة منها في إعداد المقياس.
- تم وضع التعريف الإجرائي لأبعاد الإبداع اللغوي المتمثلة في (الطلاقة اللغوية– الأصالة اللغوية– المرونة اللغوية– إثراء التفاصيل).
- قامت الباحثة بالإطلاع علي عدد من المقاييس التي ساعدت في إعداد مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة بالبحث الحالي علي الحو التالي:
- مقياس تنمية الإبداع اللغوي إعداد صفوت مرقس (٢٠٠٧).
- مقياس إنشراح إبراهيم المشرفي (٢٠٠٦).
- مقياس محمد عبد الرؤف الشيخ (١٩٩٧).
- وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في تحديد أبعاد مقياس الإبداع اللغوي المناسبة لطفل الروضة من سن (٥–٦) سنوات.
- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مألوفة للطفل ومرتبطة ببيئتة.
- كما راعت أن تكون الصورة مرتبطة بالعبارات داخل الموقف.
- تم تقسيم القياس إلي أربعة أقسام:
- البعد الأول من (١–١٦) وتقيس بعد الطلاقة اللغوية.
- البعد الثاني من (١٧–٣١) ويقيس بعد الأصالة اللغوية.
- البعد الثالث من (٣٢–٤٣) وتقيس بعد المرونة اللغوية.
- البعد الرابع من (٤٤–٥٠) ويقيس بعد الإثراء بالتفاصيل.
- تم إعداد المقياس في صورته الأولية وتم عرضها علي عدد من الأساتذة المحكمين حتي وصل إلي صورته النهائية بعد تعديل بعض العبارات بناءًا علي آرائهم.

البعد	رقم السؤال	السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
الطلاقة	١٠	إعطاء أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بموضوع ما.	يعطي أكبر عدد من الجمل من إنشائه عند رؤيته صورة أو موقف.
المرونة	٧	يذكر استعمالات جديدة للجريدة.	يذكر أكبر عدد لاستعمالات أخري للجريدة غير القراءة.
	٦	يستوعب الأحداث ويعرضها بسهولة	يعبر عن الأحداث تعبيراً لغوياً بسهولة ويسر.
إثراء التفاصيل	٣	إضافة تفاصيل جديدة في القصة	يسرد قصة تعرض عليه مع ذكر أدق التفاصيل في أحداثها.

طريقة تطبيق مقياس الإبداع اللغوي:

تعرض الباحثة المقياس المصور علي الأطفال بشكل فردي، ويقوم الطفل في المقياس بالإجابة علي كل بعد من أبعاد المقياس، وعند الانتهاء من بعد ينتقل إلي البعد الذي يليه.

زمن تطبيق المقياس: استغرق تطبيق المقياس (٤٠) دقيقة في ضوء التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث.

طريقة تصحيح المقياس.

- في حالة الإجابة الصحيحة يأخذ الطفل ثلاث درجات.
- في حالة التردد في الإجابة ثم الإجابة الصحيحة يأخذ الطفل درجتان.
- في حالة عدم الإجابة أو الإجابة الخاطئة يأخذ الطفل درجة واحدة.

وبذلك تكون الدرجة العظمي للمقياس (١٥٠) درجة والدرجة الصغري (٥٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة.

معاملات الصدق:

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لمقياس الإبداع اللغوي لطفل الروضة بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج علي عينة قوامها (١٢٠) طفلاً، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل للجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح علي محك كايزر، وقامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس

Varimax والجدول (٤، ٥، ٦، ٧) توضح التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (٤)

التشبعات الخاصة بالعامل الأولي (الطلاقة اللغوية)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	يذكر أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف (أ).	٠.٣٦
٢	يذكر أكبر عدد من الكلمات المكونة من حرفين مثل (أب).	٠.٣٧
٣	يذكر أكبر عدد من الكلمات تنتهي بحرف تاء مربوطة.	٠.٣٩
٤	يذكر أكبر عدد من الكلمات أو الأسماء التي تبدأ بحرف (م).	٠.٤٠
٥	يذكر أكبر عدد من الكلمات المرتبطة بصورة معطاة له.	٠.٤٠
٦	يذكر أكبر عدد من الكلمات المرتبطة بصورة (الشارع).	٠.٤١
٧	يذكر أكبر عدد من العناوين المناسبة لقصة مصورة تعرض عليه.	٠.٥٤
٨	يذكر أكبر عدد ممكن من أوجه التشابه بين صورتين متشابهتين.	٠.٥٣
٩	يذكر أكبر عدد ممكن من أوجه الاختلاف بين صورتين.	٠.٥٢
١٠	يعطي أكبر عدد من الجمل من إنشائه عند رؤيته صورة أو موقف.	٠.٥٠
١١	يذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات أو الأشياء الموجودة في صورة.	٠.٥
١٢	يذكر أكبر عدد من الأشياء في صورة للمنزل.	٠.٤٨
١٣	يسرد أحداث قصة من خلال صورًا تُعطي له.	٠.٤٧
١٤	يُعبر عن نهاية أحداث قصة مصورة أمامه بأسلوبه.	٠.٤٣
١٥	يذكر أكبر عدد ممكن من الخضروات المكونة لطبق السلطة.	٠.٤٤
١٦	يذكر أكبر عدد ممكن من الأشياء المرتبطة بصورة (السوبر ماركت).	٠.٤٥
	نسبة التباين	%١٢.٤٥
	الجذر الكامن	%٣.٢٥

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث طبقت قيمة كل منها ٠.٣٠ فأكثر علي محك جليفورد.

جدول (٥)
التشبعات الخاصة بالعامل الثاني الأصالة اللغوية

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٧	يذكر أكبر عدد من الإختلافات بين البيئة النظيفة والبيئة الملوثة.	٠.٣١
١٨	يذكر أكثر من جملة إذا شاهد رجل فقير في الشارع.	٠.٣٢
١٩	يذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات تعبر عن فوائد النظافة الشخصية	٠.٣٢
٢٠	يذكر أكبر عدد من الكلمات الغير مألوفة عن رؤيته لصورة الفضاء.	٠.٣٣
٢١	يذكر استخدامات غير مألوفة لشيء معتاد (علبة فارغة).	٠.٥٤
٢٢	يروي موقف من تأليفه بناءًا علي صور محددةأمامه.	٠.٥٠
٢٣	يحدد أكبر عدد من ممكن من استخدامات الورق في حياته اليومية.	٠.٥٠
٢٤	يذكر أكثر من حل لمنع انتشار عدوي فيروس كرونا.	٠.٤٩
٢٥	يحدد الأفكار الرئيسية في القصة من خلال مجموعة صور.	٠.٤٣
٢٦	يذكر جملاً غير مألوفة عند رؤيته لمواقف مصورة.	٠.٤٣
٢٧	يتحدث عن شكل الحياة إذا سافر إلي سطح القمر.	٠.٤٠
٢٨	يحدد أكبر عدد من الأضرار عند تناول الإنسان الطعام غير صحي.	٠.٣٦
٢٩	يستخدم ألفاظ لغوية جديدة غير متداولة عند تصفحه لكتاب مصور.	٠.٣٦
٣٠	يضع عدة نهايات مختلفة لقصة مصورة تعرض عليه.	٠.٣٥
٣١	يذكر أكبر عدد ممكن من الجمل اللغوية إذا أصبح رئيس جمهورية	٠.٣٤
	نسبة التباين	11.74
	الجذر الكامن	٢.٥٦

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كل منهما ٠.٣٠ فأكثر علي محك جليفورد.

جدول (٦)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث المرونة اللغوية

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٣٢	يذكر أكبر عدد ممكن من الحلول لمشكلة راها أمامه مثل (التلوث).	٠.٣٣
٣٣	يذكر أكبر عدد من الاستجابات اللغوية عندما يري صورة حريق أمامه.	٠.٣٤
٣٤	يعيد الأفكار اللغوية المرتبطة بموضوع دون الإخلال بالمعني الأصلي.	٠.٣٥
٣٥	ينتج جملاً متنوعة عندما يتصفح محتوي مصور.	٠.٤١
٣٦	يؤلف جملاً لأحداث مصورة مع تغيير بعض الأحداث أو الأشخاص.	٠.٤٢
٣٧	يستوعب الأحداث ويعبر عنها بسهولة تعبيرًا لغويًا.	٠.٤٦
٣٨	يذكر استعمالات غير معتادة لأشياء مألوفة " الجريدة ".	٠.٤٧
٣٩	يكون قصة مختلفة عن القصة الأصلية من بعض الصور المعطاة له.	٠.٤٧
٤٠	يذكر أكبر عدد ممكن من الأفكار عند تعرضه لمشكلة (ترك والدته أثناء) التسوق.	٠.٤٦
٤١	يذكر أكبر عدد ممكن من الجمل اللغوية عند ذهابه إلي الطبيب.	٠.٤٥
٤٢	يذكر أكبر عدد من الخامات اللازمة لعمل نموذج فني " وردة"	٠.٤٤
٤٣	يعبر عما يثير إعجابه في شخصيات القصة.	٠.٤٣
	نسبة التباين	%٩.١٦
	الجذر الكامن	٢.١

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشعبات دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كل منها ٠.٣٠ فأكثر علي محك جيلفورد.

جدول (٧)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع (إثراء التفاصيل)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٤٤	يتحدث عن أطفال يلعبون في الحديقة مع ذكر أدق التفاصيل.	٢.٣٢
٤٥	يتحدث عن ما يجري له من أحداث داخل الروضة بالتفصيل.	٠.٥٣
٤٦	يسرد قصة تعرض عليه مع ذكر أدق التفاصيل في أحداثها.	٠.٦٤
٤٧	يصف ما يحدث في شهر رمضان من مظاهر احتفالية بالتفصيل.	٠.٤٢
٤٨	يضيف تفاصيل أو أحداث جديدة في قصة مصورة تعرض عليه.	٠.٤١
٤٩	يتحدث عن زيارة قام بها مع أسرته ويذكر أدق التفاصيل.	٠.٣٦
٥٠	يعطي مزيد من التفاصيل لمواقف مصورة معروضة أمامه.	٠.٣٥
	نسبة التباين	%٧.٢٢
	الجذر الكامن	١.٣٨

يتضح من جدول (٧) أن جميع الشبعات دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كل منها ٠.٣٠ فأكثر علي محك جيلفورد.

معاملات ثبات مقياس الإبداع اللغوي لطفل الروضة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ علي عينة قوامها (١٢٠) طفلاً والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨)

يوضح معاملات الثبات لمقياس الإبداع اللغوي لطفل الروضة بطريقة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	معاملات الثبات
الطلاقة اللغوية	٠.٧٨
المرونة اللغوية	٠.٧٧
الأصالة اللغوية	٠.٧٩
إثراء التفاصيل	٠.٧٤
الدرجة الكلية	٠.٧٧

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات مقياس الإبداع اللغوي لطفل الروضة.

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق وذلك بفاصل زمني قدره (١٥) يومًا علي عينة قوامها (١٢٠) طفلاً والجدول التالي يوضح ذلك.

أبعاد المقياس	معاملات الثبات
الطلاقة اللغوية	٠.٩٠
المرونة اللغوية	٠.٩١
الأصالة اللغوية	٠.٩٤
إثراء التفاصيل	٠.٩١
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات المقياس.

(٣) بطاقة ملاحظة الإبداع اللغوي الإبداعي لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

ملحق (٤):

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لملاحظة الآداء اللغوي الإبداعي لطفل الروضة وهدفت إلي ملاحظة مستوي الأداء اللغوي للأطفال عينة البحث علي أبعاد مكونات الإبداع اللغوي وتكونت بطاقة الملاحظة من (٢٦) عبارة مقسمة علي أربعة أبعاد.

- البعد الأول: الطلاقة اللغوية العبارات من (١-٩).
- البعد الثاني: الأصالة اللغوية العبارات من (١٠-١٦).
- البعد الثالث: المرونة اللغوية العبارات من (١٧-٢٠).
- البعد الرابع: الإثراء بالتفاصيل العبارات من (٢١-٢٦).

وقد راعت الباحثة الدقة في العبارات لوصف مستوي الأداء اللغوي الإبداعي المراد ملاحظته.

وتم تحديد مستويات تقدير الأداء اللغوي الإبداعي دائمًا = ٣ درجات، أحيانًا = درجتان، نادرًا = درجة واحدة.

ويتم تقدير مستوي الأداء اللغوي الإبداعي للطفل كحد أدني (٢٦) درجة، وحد أقصي (٧٨) درجة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي لطفل الروضة:

معاملات الصدق:

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي لمكون الطلاقة اللغوية بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج علي عينة قوامها (١٢٠) طفلاً.

وأسفرت نتائج التحليل عن وجود أربعة عوامل للجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح علي محك كايرز، ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax ويوضح جدول (٩) التشبعات الخاصة بهذه المحاور بعد التدوير.

جدول (٩)

التشبعات الخاصة بالمحور الأول (الطلاقة اللغوية)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	يذكر كلمات تبدأ بحرف (الباء)	٠.٤٠
٢	ينتج جملاً باستخدام مجموعة من الصور.	٠.٤٢
٣	يعطي عنوان أخر لقصة محددة تعرض أمامه.	٠.٤٤
٤	يتحدث عن صور تعرض عليه بجمل صحيحة.	٠.٤٥
٥	يحكي أحداث قصة من خلال صور تعطي له.	٠.٥١
٦	ينتج عددًا من الأفكار المرتبطة بموضوع أثناء التحدث عنه.	٠.٥٥
٧	يصف الأشياء المحيطة به بجمل بسيطة بسهولة.	٠.٦١
٨	يكون عدد من الجمل للتعبير عن لوحة تعرض عليه.	٠.٦٤
٩	يعبر لغويا عن أحد شخصيات القصص المتضمنة بالمجلة.	٠.٦٦
نسبة التباين		%١١.٨٤
الجذر الكامن		٤.٦٩

يتضح من جدول(٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ حيث بلغت قيمة كل منها ٠.٣٠ فأكثر علي محك جيلفورد.

جدول (١٠)

يوضح التشبعات الخاصة بالمحور الثاني (الأصالة اللغوية)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٠	يذكر جمل لغوية تعبر عن أهمية استخدام التليفون– الثلاجة.	٠.٣٦
١١	يعبر لغويا عن بعض الشخصيات المحددة له بسهولة.	٠.٤٢
١٢	يوظف بعض المفردات المطبوعة أمامه في جمل مفيدة.	٠.٤٩
١٣	يضع عدة نهايات للقصة أو لموقف مصور بأسلوبه.	٠.٥٠
١٤	يستخدم كلمة محددة له في تكوين جملة جديدة.	٠.٥٣
١٥	يذكر أكثر من معني للكلمة مثل قطة– شراب.	٠.٥٤
١٦	يذكر ألفاظ جديدة عند التعبير عن موقف يعرض عليه.	٠.٥٨
نسبة التباين		%٩.٦٤
الجذر الكامن		٣.٤

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كل منهما ٠.٣٠ فأكثر علي محك جيلفورد.

جدول (١١)

التشبعات الخاصة بالمحور الثالث (المرونة اللغوية)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٧	يسرد قصة عند مشاهدة صورها مع تغيير في بعض أحداثها.	٠,٦٥
١٨	يعطي أكثر من عنوان لقصة تعرض عليه.	٠,٤١
١٩	يضع أكثر من نهاية لقصة مصورة.	٠,٥٤
٢٠	يعطي استعمالات غير معتادة لأشياء مألوفة (سرير).	٠,٩٦
نسبة التباين		%٦.١٥
الجذر الكامن		٢.٢

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كل منها ٠.٣٠ فأكثر علي محك جيلفورد.

جدول (١٢)

يوضح التشبعات الخاصة بالمحور الرابع (إثراء التفاصيل)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢١	يصف الصور أو المواقف التي تعرض عليه وصفًا دقيقًا.	٠.٣٤
٢٢	يصف الأشياء المحيطة به وصفًا تفصيليًا.	٠.٤٠
٢٣	يصف تعبيرات ومشاعر الوجوه مع ذكر التفاصيل.	٠.٤١
٢٤	يسرد قصة مصورة بأدق الأحداث والتفاصيل,.	٠.٤٣
٢٥	يُعطي مزيد من التفاصيل علي موقف معروض أمامه.	٠.٤٥
٢٦	يتحدث بأدق التفاصيل عن أماكن قام بزيارتها.	٠.٥٥
نسبة التباين		%٥.٨٨
الجذر الكامن		١.١٤

يتضح من جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كل منها ٠.٣٠ فأكثر علي محك جيلفورد.

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي لطفل الروضة:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ في عينة قوامها ١٢٠ طفلاً كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٣)

يوضح معاملات الثبات بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي بطريقة الفاكرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
الطلاقة اللغوية	٠.٨٢
الأصالة اللغوية	٠.٧٩
المرونة اللغوية	٠.٧٨
إثراء التفاصيل	٠.٧٨
الدرجة الكلية للبطاقة	٠.٧٨

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي لطفل الروضة.

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفارق زمني قدره (١٥) عشر يومًا علي عينة قوامها (١٢٠) طفلاً وطفلة كما يتضح في الجدول التالي.

جدول (١٤)

يوضح معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي لطفل الروضة بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
الطلاقة اللغوية	٠.٩١
الأصالة اللغوية	٠.٩٠
المرونة اللغوية	٠.٩١
إثراء التفاصيل	٠.٩٢
الدرجة الكلية للبطاقة	٠.٩٠

يتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي لطفل الروضة.

(٣) مجلات الأطفال المصورة لتنمية الإبداع اللغوي لطفل الروضة (إعداد الباحثة) ملحق (٤):

قامت الباحثة بإعداد مجلة مصورة لتنمية الإبداع اللغوي لطفل الروضة، وتنوعت أنشطة المجلة بين (أنشطة قصصية-- وأنشطة لغوية- وأنشطة الغاني والأناشيد – وأنشطة المعلومات- أنشطة الاختلافات- أنشطة شاهد وأحكي، وأنشطة قطار الحروف والكلمات).

وقد قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين لمحتويات المجلة المصورة لتنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة علي النحو التالي:

محتوي المجلة	متوسط نسب الصدق
الطلاقة اللغوية	٠.٨٠
الأصالة اللغوية	٠.٨٥
المرونة اللغوية	٠.٩٠
إثراء التفاصيل	٠.٨٠

يتضح من الجدول (١٥) أن متوسطات نسب صدق المحكمين تراوحت ما بين (٠.٨٠-٠.٩٠).

الهدف العام من تصميم المجلة:

تهدف المجلة المصورة في البحث الحالي إلي تنمية الإبداع اللغوي لطفل الروضة.

معايير إعداد المجلة المصورة:

- أن يعتمد المحتوي المتضمن بالمجلة علي التعلم الذاتي للأطفال.
- أن تكون أنشطة المجلة متنوعة وتشجع علي الإبداع اللغوي والتعبير اللغوي الشفهي لطفل الروضة.
- أن يكون المحتوي مرتبط بالهدف الذي صممت من أجله المجلة الحالية.

مكونات المجلة:

- عنوان المجلة (الغلاف الخارجي الأمامي).
- موضوعات متنوعة منها القصة والمعلومة والأناشيد والألغاز والمتاهات، وأنشطة المؤتلف والمختلف، ورتب أحداث القصة، والمتاهة، والأنشطة اللغوية وغيرها من محتويات المجلة.
- وتم تصميم المجلة علي الورق المقوي الذي يضفي لمعان علي الصفحة مما يساعد علي ظهور الألوان في الصور بحيث تجذب انتباه الطفل وتحفزه علي التعبير اللغوي الإبداعي.

- وقد ركزت الباحثة علي الاهتمام بالقصة المصورة والرسومات المتضمنة بالمجلة بحيث تكون من البيئة التي يعيش فيها الطفل والمعبرة عن واقعة، كما رأت الباحثة أن تكون الكلمات مدعومة بالصورة مما يزيد من قدرة الطفل علي التعبير الإبداعي اللغوي، كما راعت عند تصميم المجلة أن تكون الألوان زاهية لتشجيع الطفل علي التعبير اللغوي عن محتويات المجلة.

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور، وبطاقة ملاحظة مستوي الأداء اللغوي الإبداعي لطفل الروضة وذلك في الفترة من (2020/10/26– (2020/10/30).

تطبيق أنشطة المجلة المصورة:

قامت الباحثة بتطبيق المجلة المصورة والتي تتكون من (أنشطة قصصية– أنشطة لغوية– وأغاني وأناشيد– وأنشطة شاهد وأحكي– أنشطة قطار الكلمات– وألغاز– أنشطة الاختلافات– أنشطة المعلومات– والمتاهات– والتلوين– وأنشطة أصنع بنفسك)، علي أطفال المجموعة التجريبية في الفترة من (٢٠٢٠/١١/٢– ٢٠٢٠/١٢/١٤) حيث تم تطبيق أنشطة المجلة المصورة في ٦ أسابيع بمعدل (٣ أيام في الأسبوع ولمدة ثلاث ساعات يوميًا).

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة المجلة المصورة علي الأطفال قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي في الفترة من (٢٠٢٠/١٢/١٥–٢٠٢٠/١٢/٢١).

ثم قامت الباحثة بإجراء المعاملات الإحصائية، وتم التطبيق من قبل الباحثة بمعدل (١٠) أطفال في اليوم الواحد ولمدة ٦ أيام لعدد (٦٠) طفلاً وطفلة من المجموعتين التجريبية والضابطة.

القياس التتبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة في الفترة من (٢٠٢١/١/١٢-٢٠٢١/١/١٤).

وتم التطبيق من قبل الباحثة بمعدل (١٠) أطفال في اليوم الواحد لمدة ثلاثة أيام لأطفال المجموعة التجريبية لمدة ساعتان يوميًا، ثم إجراء المعالجات الإحصائية.

المعالجات الإحصائية:

- اختبار لاوش.
- اختبار كا٢.
- معامل ألفا كرونباخ.
- التحليل العاملي بطريقة فاريمكس Varimax.
- اختبار "ت" T.Test للفروق بين متوسطات درجات الأطفال.

تفسير ومناقشة النتائج:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الإبداع اللغوي المصور بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة كما يتضح من جدول (١٦).

جدول (١٦)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الإبداع اللغوي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
الطلاقة اللغوية	١٨.٩	١.٥	٧.٦	٠.٩٣	٣٥.٠٣	دالة عند مستوي ٠.٠١	لصالح التجريبية
الأصالة اللغوية	٣٢.٨	١.٩١	١٤.٩	١.١٧	٤٣.٥١	دالة عند مستوي ٠.٠١	لصالح التجريبية
المرونة اللغوية	٤١.٧	٢.٩٨	١٩.٩٣	١.٣	٣٧.٠٦	دالة عند مستوي ٠.٠١	لصالح التجريبية
إثراء التفاصيل	٤٠	٢.٦٨	١٧.٤	٠.٨٩	٤٥.٥١	دالة عند مستوي ٠.٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	١٣٤.٠٦	٣.٣٤	٦٠.١	٢.٠٩	٨٤.٠١	دالة عند مستوي ٠.٠١	لصالح التجريبية

ت = ٢.٣٩ عند مستوي ٠.٠١ ت = ١.٦٧ عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة لصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة.

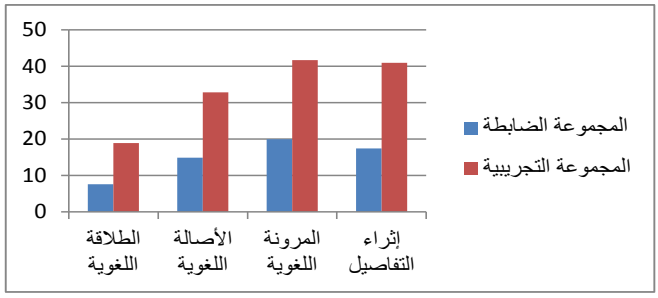

شكل (١)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الإبداع اللغوي المصور بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي نجاح المجلة المصورة في تنمية الإبداع اللغوي لطفل الروضة، والتي أدت إلي تنمية الطلاقة اللغوية والأصالة اللغوية، والمرونة اللغوية، وإثراء التفاصيل لدي أطفال المجموعة التجريبية حيث كان لأنشطة المجلة المصورة دورها الفعال في تنمية الإبداع اللغوي لطفل الروضة.

وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت علي نجاح مجلات الأطفال في تنمية العديد من القدرات لدي طفل الروضة منها دراسة Pamela, B. et al (2009) علي أن مجلات الأطفال يمكن أن تسهل من نمو المفردات اللغوية لدي الأطفال كما تساعد علي تعلم كلمات غير مألوفة أثناء القراءة، وتعمق من فهم معاني الكلمات وتحسين إنتاج الكلمات.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلي كفاءة إخراج الصورة المستخدمة من المجلة فكانت الصور وسيلة للطفل للفهم والتعبير عما يراه وذلك من خلال قراءة الصور مما أدي إلي تحسين اللغة لديهم، حيث استطاع الأطفال من خلالها أن يستخلصوا المعلومات ويعبروا عنها وكان لذلك أكبر الأثر في تنمية اللغة الإبداعية، وإثارة اهتمام الأطفال لفهم الصور والتعبير عن الصور المتضمنة في كل موضوعات المجلة بشكل عام والقصص بشكل خاص.

وتؤكد ليندا وشيري Linda, & Sherry (2012) علي أهمية استخدام الصورة في كتاب الطفل حيث تساعد علي فهم الكلمات الموجودة في النص حيث أن الطفل لم يتمكن بعد من القدرة علي قراءة الكلمات، فالصورة لها الصدارة لدي طفل الروضة في فهم الكلمات الموجودة في النص.

وهذا ما أشارت إليه دراسات عديدة منها دراسة مارك Mark (2015)، ودراسة دعاء صابر (٢٠١١) التي أشارت نتائجها إلي أن مجلات الأطفال تهتم بالصورة وتركز عليها لكونها تعد وسيلة اتصال حقيقية يتعلم الأطفال من خلالها مسميات الأشياء، ويتعلم الحروف وأسمائها، وأسماء الكائنات الحية، كما تعد وسيلة لتنمية الطفل في مختلف المجالات.

ودراسة أوليفيا وبرنارد Olivia & Bernard (2010) حيث أشارت إلي أن قراءة الكتب المصورة مصدر غني لتنمية لغة الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، وأنها طريقة أسهل وأكثر إمتاعًا في تعزيز النمو اللغوي لديهم.

ودراسة فلورنس Florance (2010) التي أشارت إلي أن الطفل لديه القدرة علي التعبير عن الصور وأنهم يركزون علي الصورة وما تحتويه من لغة رمزية أكثر من تركيزهم علي الرموز اللغوية، ودراسة بيرتا Britta Zawada (2009) التي أشارت نتائجها إلي ضرورة تنمية الإبداع اللغوي لدي الأطفال وتنمية قدرتهم علي التحدث المثالي وتشجيعهم علي خلق كلمات ومعاني جديدة لكي يكونوا مبدعين لغويًا بإستخدام أساليب غير تقليدية، ودراسة ساشا Sasha (2008)، ودراسة هيسن Hisn (2006) التي أكدت علي فاعلية الصور في زيادة قدرة الأطفال علي التعبير عنها وفهم محتواها، ودراسة محمد حسن المرسي (٢٠٠٦) التي أكدت علي فاعلية قراءة الصورة في تنمية التعبير الابداعي والتفكير التأملي.، ودراسة محمد سعد الدين (٢٠٠٣) التي أكدت علي أهمية الصور والرسومات في مجلات الأطفال كلغة بصرية لها دورًا في إثراء اللغة عند الطفل وتوسيع مداركه، ودراسة محمد عبد الرؤوف الشيخ (1997) التي أشارت نتائجها إلي أن مجلات الأطفال والقصص المتضمنة بها تزيد من المفردات اللغوية لدي الأطفال.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة بالنسبة لأطفال المجموعة الضابطة إلي قلة الإهتمام بتنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة مني عبدالله يوسف (٢٠٠٩) التي أكدت نتائجهما علي أنه لا توجد مجلات لطفل ما قبل المدرسة لتنمية بعض المفاهيم والقدرات العقلية علي عكس ما هو موجود بدول العالم، وأن ما يصدر من مجلات للأطفال ما زال نادرًا، ودراسة ثروت فتحي كامل (٢٠٠٥) حيث أشارت نتائجها إلي ضرورة إصدار مجلة شهرية تهدف إلي تنمية شخصية الطفل بصورة متكاملة، وتنمية استعداداته للقراءة والكتابة وإشباع حاجاته المتنوعة وغرس عادة القراءة لديه، ودراسة مها إبراهيم الشربيني (١٩٩٨) التي أكدت علي ندرة المجلات الموجهة للأطفال.

وتخلص الباحثة مما سبق إلي تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني:

ينص الفرض علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" T.test لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٧)

يوضح الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة

ن = ٣٠

أبعاد المقياس	الفروق بين القياسي القبلي والبعدي		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الطلاقة اللغوية	١١.٠٦	١.٩٦	٣٠.٨٦	دلال عند مستوي ٠.٠١	لصالح البعدي
الأصالة اللغوية	٢١.٥٣	٢.٩٦	٢٠.٤٢	دلال عند مستوي ٠.٠١	لصالح البعدي
المرونة اللغوية	٢٣.٩	٢.٨٤	٤٦.٠١	دلال عند مستوي ٠.٠١	لصالح البعدي
إثراء التفاصيل	١٨.٤٣	١.٩٩	٥٠.٦٣	دلال عند مستوي ٠.٠١	لصالح البعدي
الدرجة الكلية	٧٣.٧٦	٥.٣٦	٧٥.٢٨	دلال عند مستوي ٠.٠١	لصالح البعدي

ت = ٢.٤٦ عند مستوي ٠.٠١ ت = ١.٦٩ عند مستوي ٠.٠٥

يتضح منم جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وبعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي لطفل الروضة في اتجاه القياس البعدي.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة.

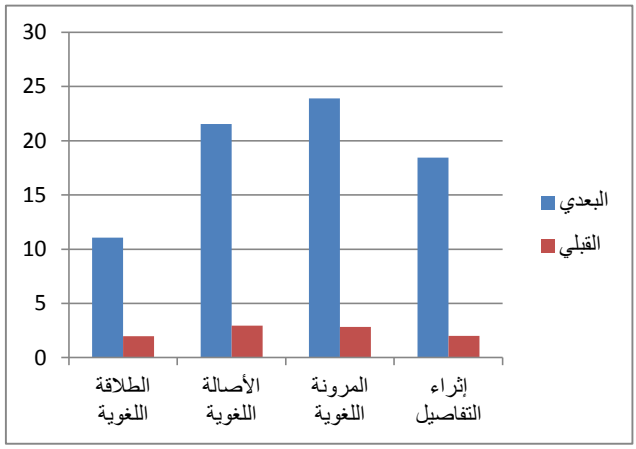

شكل (٢)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٨)

يوضح نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة

أبعاد المقياس	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
الطلاقة اللغوية	٤١.٧	٢٠.١	%٥١.٧
الأصالة اللغوية	٣٢.٨	١٤.٣	%٥٦.٤
المرونة اللغوية	٤٠.٩	١٧	%٥٨.٤
الإثراء بالتفاصيل	١٨.٩	٧.٨	%٥٩.٢
الدرجة الكلية	١٣٥.٠٦	٦٠.٤	%٥٥.٢

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي نجاح أنشطة المجلة المصورة في تحقيق تقدم ملحوظ في تنمية أبعاد الإبداع اللغوي، وذلك من خلال مشاركة الأطفال في أنشطة المجلة حيث أعطتهم فرصة للتعامل معها وتصفحها والتعبير عن الأنشطة المصورة بالمجلة ؛ مما أدي إلي حدوث تغير ملحوظ في مستوي نموهم اللغوي الإبداعي ؛ حيث كانت المجلة سببًا في إثارة الدافعية نحو التعبير عن الأحداث والصور والقصص المتضمنة بالمجلة مما ساهم في تنمية الإبداع اللغوي لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Kalyani (2011) التي أشارت نتائجها إلي أن مجلات الأطفال تعمل علي تحسين مهارات التواصل، وتوفر للأطفال فرصًا لتنمية مواهبهم، وتلعب دورًا مهمًا في تحفيزهم علي القراءة وتحسين مهارات الكتابة، كما توفر لهم الفرص لتنمية خيالهم الإبداعي، وتعمل علي تحسين المعرفة العامة، كما تساعدهم علي اكتساب تنمية القيم الاجتماعية، ودراسة Vavla, Laureta (2009) التي أكدت علي أن مجلات الأطفال تعد طريقة رائعة لتشجيع الطفل علي الإبداع، فتجعلهم يستخدمون اللغة بشكل فعال لنقل أفكارهم، كما يتيح لهم فرصة متنوعة لتحفيز القراءة لديه، وتساعدهم مع تحسين لغتهم، ودراسة اليوت (Eliot, A 2002)أكدت علي أهمية المجلات ودورها التربوي في زيادة الحصيلة اللغوية والمعرفية لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلي عامل الألوان الجذابة المستخدمة في المجلة فقد كان لها دوراً في استيعاب الأطفال للصور مما ساهم في تعزيز نمو اللغة التعبيرية وإبداعهم اللغوي.

وهذا ما أكدته دراسة شيماء صبري (٢٠١٧) التي اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية من أن ألوان المجلة وطريقة عرض المضمون بأسلوب شيق يجذب انتباه الأطفال ويزيد من مستوي إدراكهم واستيعابهم لمضمون المجلة.

الفرض الثالث:

وينص علي أنه "توجد فروق ذات دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي بطاقة ملاحظة الآداء اللغوي الإبداعي لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي للأطفال بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٩)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي بطاقة ملاحظة الآداء الإبداعي اللغوي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة

أبعاد البطاقة	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
الطلاقة اللغوية	١٨.٢٣	٢.٤٩	٧.٥٣	٠.٦٢	٢٤.٣	دالة عند مستوي ٠.٠١	لصالح التجريبية
الأصالة اللغوية	١٢	٠.٠١	٥.١٦	٠.٣٧	٩٨.٧	دالة عند مستوي ٠.٠١	لصالح التجريبية
المرونة اللغوية	١٧.٣	١.٠٨	٦.٦٣	٠.٦٢	٤٦.٧	دالة عند مستوي ٠.٠١	لصالح التجريبية
إثراء التفاصيل	٢٥.٧	١.٤	١١.٤	٠.٧٢	٤٩.٧٤	دالة عند مستوي ٠.٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	٧٣.٨	٢.٧٨	٣٠.٨	١.٣١	٧٦.١	دالة عند مستوي ٠.٠١	لصالح التجريبية

ت = ٢.٣٩ عند مستوي ٠.٠١ ت = ١.٦٧ عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي بطاقة ملاحظة الآداء اللغوي الإبداعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة.

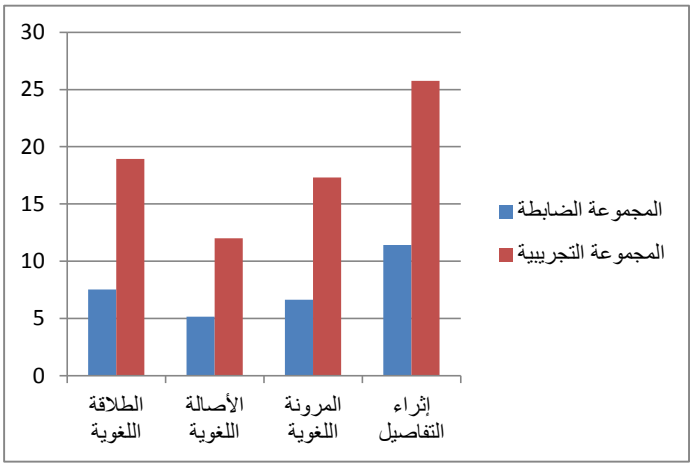

شكل (٣)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي بطاقة ملاحظة الآداء اللغوي الإبداعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي نجاح المجلة المصورة وأنشطتها في تنمية الإبداع اللغوي حيث أن الأطفال بعد تصفح المجلة زادت قدراتهم علي التعبير اللغوي، وزادت دافعيتهم في التحدث عن كل ما جاء في محتويات المجلة، وقد ساعد هذا علي تنمية الإبداع اللغوي لدي الأطفال، فمن خلال القصة المتضمنة بالمجلة اكتسب الأطفال مهارة السرد والتعبير عن الأحداث حيث كانت النصوص المصورة في مجلات الأطفال تسهم في تنمية لغة الأطفال واكسابهم تراكيب لغوية جديدة، كما كانت الباحثة تشجع الأطفال علي التعبير بأي أسلوب لغوي أثناء قيام الأطفال بتصفح المجلة كما كانت تستمع لكل ما يصدر عن خيالهم وتقبل أفكارهم التي يعبرون عنها.

وتتفق هذه النتيجة مع أهمية مجلات الأطفال في تحسين مستوي النمو اللغوي لديهم وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات، حيث أكدت دراسة عماد الدين محمود (٢٠٠٩) علي فاعلية استخدام مجلة الأطفال في تنمية بعض القدرات الإبداعية لديهم.

الفرض الرابع:

وينص علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي لصالح درجاتهم في القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٢٠)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي بطاقة ملاحظة سلوكيات الإبداع اللغوي الإبداعي

ن = ٣٠

أبعاد البطاقة	الفروق بين القياسي القبلي والبعدي		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الطلاقة اللغوية	١٤.٢٥	١.٥٢	٥١.٠٨	دلال عند مستوي ٠.٠١	لصالح البعدي
الأصالة اللغوية	١١.٢٩	٣.٦٢	٢٣.٨	دلال عند مستوي ٠.٠١	لصالح البعدي
المرونة اللغوية	٦.٨٣	٠.٣٧	٩٨.٧	دلال عند مستوي ٠.٠١	لصالح البعدي
إثراء التفاصيل	١٠.٦٢	١.٤٢	٤٠.٨٤	دلال عند مستوي ٠.٠١	لصالح البعدي
الدرجة الكلية	٤٢.٩	٣.٢٩	٧١.٣٢	دلال عند مستوي ٠.٠١	لصالح البعدي

ت = ٢.٤٦ عند مستوي ٠.٠١ ت = ١.٦٩ عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وبعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي بطاقة ملاحظة الآداءاللغوي الإبداعي.

ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي بطاقة ملاحظة الآداءاللغوي الإبداعي.

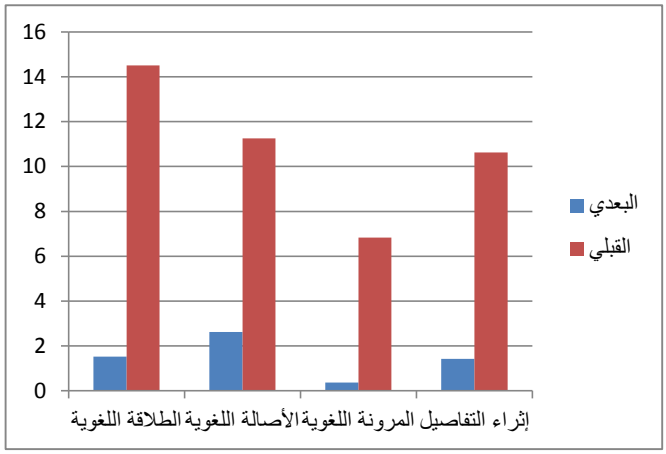

شكل (٤)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مطابقة ملاحظة الآداءاللغوي الإبداعي.

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي بعد توضيح لأنشطة المجلة المصورة علي بطاقة ملاحظة الآداءاللغوي الإبداعي كما يتضح في الجدول التالي.

جدول (٢١)

يوضح نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية القياس القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي.

أبعاد البطاقة	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
الطلاقة اللغوية	١٧.٣	٦.٦	%١١.٨
الأصالة اللغوية	١٢	٥.١	%٥٧.٥
المرونة اللغوية	١٨.٩	٧.٥	%٦٠.٨
الإثراء بالتفاصيل	٢٥.٨	١١.٥	%٥٥.٢
الدرجة الكلية	٣٠.٩	١٧.٣	%٤٤.٠١

يتضح من جدول (٢١) أن نسبة التحسن في القياسين والبعدي علي بطاقة ملاحظة الآداءاللغوي الإبداعي علي التوالي تراوحت بالنسبة لأبعاد بطاقة الملاحظة بين (٤٤.٠١%– ٦١.٨%) في اتجاه القياس البعدي ؛ مما يؤكد علي نجاح المجلة المصورة بما تتضمنه من أنشطة تفاعلية ظهرت من خلال تحدث الأطفال وإستجاباتهم اللغوية لصور المجلة والتحدث عن التفاصيل والشخصيات الموجودة

بالقصص. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عزة عوض منصور (٢٠١٦) التي أكدت علي أن الإطلاع علي كتب ومجلات الطفل ينمي القدرة علي التعبير اللغوي الإبداعي، ودراسة إيمان عبدالله أحمد (٢٠٠٣) أشارت نتائجها الي أهمية القصص في تنمية الإبداع اللغوي ودراسة محمد عبد الرؤوف الشيخ (١٩٩٧) أشارت نتائجها إلي أن مجلات الأطفال والقصص المتضمنة بها تزيد من المفردات اللغوية لدي الأطفال.

الفرض الخامس:

وينص الفرض علي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" T.test لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٢)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي مقياس الإبداع اللغوي المصور لطفل الروضة

ن = ٣٠

الأبعاد	الفروق بين القياس البعدي والتتبعي		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الطلاقة اللغوية	٠.٢٢٣	٣.١٣	٠.٤	غير دالة	–
الأصالة اللغوية	٠.٠٠١	٣.٢٦	٠.٠٠١	غير دالة	–
المرونة اللغوية	٠.٠٦٦	٢.٠٢	٠.١٨	غير دالة	–
إثراء التفاصيل	٠.٤	١.٦٦	٠.٦٨٢	غير دالة	–
الدرجة الكلية	٠.١٥	٠٢	٠.٤٦٠	غير دالة	–

ت = ٢.٤٦ عند مستوي ٠.٠١ ت = ١.٦٩ عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الإبداع

اللغوي المصور بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٠.٠٤-٠.٦٨٤) وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي نجاح المجلة المصورة بما تضمنته من أنشطة قصصية وأنشطة لغوية وأنشطة الأغاني والأناشيد وأنشطة شاهد واحكي وأنشطة أوجد الإختلافات والتي ساهمت بدورها في تنمية الإبداع اللغوي لدي الأطفال.

الفرض السادس:

وينص علي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي بطاقة ملاحظة الآداء اللغوي الإبداعي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي بطاقة ملاحظة الآداءاللغوي الإبداعي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة علي بطاقة ملاحظة الآداءاللغوي الإبداعي

ن = ٣٠

الأبعاد	الفروق بين القياس البعدي والتتبعي		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الطلاقة اللغوية	٠.٣٣٣	٣.٢٤	٠.٥٦٤	غير دالة	–
الأصالة اللغوية	٠.٠٠٠١	٢.٢١	٠.٠٠١	غير دالة	–
المرونة اللغوية	٠.٤٠٠	١.٣٥	١.٦٢	غير دالة	–
إثراء التفاصيل	٠.٠٠١	٠.٠٠٠١	٠.٠٠١	غير دالة	–
الدرجة الكلية	٨.٣٣٢	٣.٧١	١.٢٢	غير دالة	–

ت = ٢.٤٦ عند مستوي ٠.٠١ ت = ١.٦٩ عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي بطاقة ملاحظة الآداءاللغوي الإبداعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة لصالح القياس التتبعي

حيث تراوحت قيمه "ت" المحسوبة ما بين (٠.٠٠١-٠١.٦٢) وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي نجاح أنشطة المجلة المصورة التي قامت بتصميمها في إثراء لغة الطفل بالتحدث والإبداع في اللغة التعبيرية والإثراء بالتفاصيل؛ حيث ساهمت بدورها في زيادة مشاركة الأطفال للتحدث والتعبير عما تضمنته صفحات المجلة من شخصيات ومواقف وأنشطة تعبيرية.

كما اتفقت نتائج البحث الحالي من حيث أهمية مجلات الأطفال في تنمية الابداع اللغوي مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة Ahmed Al.Mahdi, (2019) التي اوصت نتائجها بضرورة أن تكون مجلات الأطفال وسيلة تربوية يتعلم من خلالها كثير من المعارف والمعلومات، كما أكد علي أن استخدام المجلات في الروضة يؤدي إلي تحسن أداء الأطفال ويساعدهم في تعزيز المفاهيم الأساسية، ودراسة أسماء عبد الرحمن حسين (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلي فعالية مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية، وتوصلت أيضًا إلي أن الأطفال يفضلون الإصدار الورقي المطبوع عن المجلات عن الإصدار الإلكتروني وهذا ماجعل الباحثة تصمم مجلة ورقية بناءا علي تفضيلات الأطفال، ودراسة أسماء طلعت محمد محمد (٢٠١٨) التي أكدت نتائجها علي الدور الحيوي لمجلات الأطفال في تنمية الطفل ثقافيًا، كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة Janine Boldrin (2017) حيث أكدت علي أن الأطفال يفضلون المجلات المطبوعة والنصوص المطبوعة عن النصوص الرقمية فالمواد المطبوعة في المجلة تسمح لهم بفهم ورؤية الصورة أكثر من رؤيتها علي شاشات الكمبيوتر،، ودراسة نوره حمدي (٢٠١٦) التي أكدت علي دور مجلات الطفل بالقيم الإقتصادية، ودراسة نجلاء محمد علي (٢٠١٤) التي توصلت نتائجها إلي أن للأنشطة المصورة في مجلات الأطفال دورًا في تنمية مهارات الإدراك البصري لدي طفل الروضة، ودراسة محمد معوض، نرمين مصطفي علي (٢٠١٤) التي أكدت علي أن لمجلات الأطفال دورًا في إكساب الأطفال العديد من المفاهيم السياسية، ودراسة مروة الحسيني (٢٠١١) التي أشارت نتائجها إلي فعالية المجلة المصممة في تنمية جوانب الخيال العلمي لدي طفل الروضة، وأوصت بضرورة تقديم مجلات تتناسب مع قدرات الأطفال في

مرحلة الروضة، كما أوصت بإجراء دراسة للتعرف علي فاعلية تصميم مجلة في تنمية القدرة اللغوية لدي طفل الروضة، ودراسة إيمان محمد علي (٢٠١٠) أكدت علي إن القصص المقدمة في مجلات الأطفال تنمي السلوك الاجتماعي لدي الأطفال، ودراسة عماد الدين محمود (٢٠٠٩)، التي أشارت نتائجها إلي فعالية تصميم واستخدام مجلة الأطفال في تنمية القدرات الإبداعية لدي الأطفال في المرحلة العمرية من(١٠-١٢)، ودراسة وليد عبد الفتاح النجار (٢٠٠٤) التي أشارت إلي أن مجلات الأطفال لها دورًا في التنشئة الدينية،ودراسة نوره حمدي(٢٠٠٤) التي أكدت علي دور مجلات الأطفال في امداد الطفل بالمعلومات عن العالم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلي تحقق صحة الفرض السادس.

وتخلص الباحثة مما سبق إلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الإبداع اللغوي المصور بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الإبداع اللغوي المصور بعد تعرضهم لأنشطة المجلة المصورة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الإبداعي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة علي بطاقة ملاحظة الإبداع اللغوي لصالح القياس البعدي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة علي مقياس الإبداع اللغوي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم لأنشطة المجلة علي بطاقة ملاحظة الإبداع اللغوي.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج يقترح التوصيات التالية:

- تصميم مجلة مطبوعة تتضمن نماذج من أعمال الأطفال الإبداعية لتنمية الإبداع اللغوي لديهم.
- تنمية مهارات معلمة الروضة في استخدام استراتيجيات مختلفة لتنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة، وتدريب المعلمة علي تنفيذها.
- تدريب الطالبة المعلمة علي استخدام الوسائط المختلفة التي تساعد في تنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة.
- تخطيط أنشطة للتعبير الإبداعي اللغوي من خلال ممارسة الأطفال للأنشطة اللغوية.
- ضرورة العناية بإعداد أنشطة تنمي اللغة الإبداعية من خلال الكتب المقررة علي طفل الروضة.
- ضرورة توجيه اهتمام القائمين بتربية الطفل بأهمية المجلات لتنمية العديد من المفاهيم لطفل الروضة وكيفية إنتاجها علي مستوي عالي من الجودة والدقة.

البحوث المقترحة:

انطلاقًا من أهداف البحث وفي ضوء ما توصلت إليه النتائج توصي الباحثة بما يلي:

- تصميم مجلة ورقية لتنمية مجالات النمو المتكاملة لدي طفل الروضة.
- إنتاج مجلات الأطفال في ضوء المنهج الجديد ٢.٠.
- برنامج مقترح لتنمية مهارات الإبداع اللغوي من خلال بعض استراتيجيات التعلم النشط لدي طفل الروضة.
- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة علي استخدام مدلات الأطفال الإلكترونية لتنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة.

- برنامج أنشطة إثرائية لتنمية الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة.
- برنامج مقترح لتنمية مهارات الإبداع اللغوي الشفهي لدي طفل الروضة.
- برنامج قائم علي الأنشطة اللغوية المصورة وأثرها علي تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدي طفل الروضة.
- برنامج تدريبي لمعلمة الروضة لإكسابها الوعي بأهمية مجلات الأطفال وتأثيرها علي طفل الروضة.
- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لإكسابها مهارات إنتاج مجلات للأطفال في ضوء معايير جودة المجلة.

المراجع:

- إبراهيم محمد العقيل: الاستماع اللغوي ومطالبه التربوية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٩.
- إبراهيم محمد عطا: الاستماع اللغوي ومطالبه التربوية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٩.
- أبو الدهب البدري: استراتيجية لتنمية الإبداع اللغوي لدي طلاب الجامعة الموهوبين أدبيًا، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٦٥)، ٢٠١٠.
- أحمد زلط: الأدب العربي للطفولة، هبة النيل للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨.
- أحمد عبدالله العلي: الطفل والتربية الثقافية، د.ت، ٢٠٠١.
- أسامة عبد الرحيم علي: القيم التربوية في صحافة الأطفال: (دراسة في تأثير الواقع الثقافي)، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦.
- أسماء طلعت محمد: دور مجلات الأطفال في تنمية المشاركة الثقافية للطفل المصري من (٩-١٢) سنة، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، مجلد (١٦) العدد (١٦)، جامعة بنها، ٢٠١٨.
- أسماء عبد الرحمن حسين: دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدي الأطفال المصريين، دراسة مقارنة في ضوء نظرية الغرس الثقافي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.
- أسماء عبد الرحمن حسين : مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٩.
- أماني سمير عبد الوهاب: فاعلية برنامج متعدد الوسائط في مجال القصة لتنمية مهارات الإبداع لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- أمل حمدي الدكاك: القصة في مجلات الأطفال ودورها في تنمية الأطفال اجتماعيًا، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٢.
- إنشراح إبراهيم المشرفي: أدب الأطفال- مدخل للتربية الإبداعية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- إيمان عبدالله أحمد: برنامج لتنمية الإبداع اللغوي من خلال قصص الخيال العلمي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، بدمياط، جامعة المنصورة، ٢٠٠٣.
- إيمان محمد علي بدر: دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠.
- تأثر حسين، فخر وعبدالناصر: دليل مهارات التفكير، دار جهينة، عمان، ٢٠٠٣.
- تغريد حمزة محمد: الإرجنومية البنائية في تصميم مجلات الأطفال، الكتاب العربي للمعارف، القاهرة، ٢٠١٦.

- ثروت فتحي كامل: إصدار مجلة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، دراسة ميدانية ونموذج مقترح، المؤتمر العربي لمعلمة الروضة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.
- ثناء يوسف الضبع: تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدي الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.
- حسانين شفيق: الأسس العلمية لتصميم المجلات، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٠.
- حسانين شفيق: إخراج كتب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٩.
- جابر عبد الحميد: الذكاءات المتعددة (تنميته- تعميقه)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣.
- جابر محمود طلبة: مخاطر التعليم المدرسي في مؤسسات رياض الأطفال، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، العدد (١)، يونية، ٢٠١٢.
- جودة أحمد سعادة: تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، ٢٠٠٣.
- جيهان محمود السيد: كتب الأطفال الصادرة في مصر في القرن التاسع عشر، دراسة تحليلية، دار الثقافة التعليمية، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- حامد عبد السلام زهران وآخرون: المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧.
- حسانين محمد شفيق: إخراج كتب الأطفال، الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٩.
- حسين سيد شحاته: المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، دار العالم العربي، القاهرة، ٢٠١٠.
- حسن شحاته، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٩.
- دعاء صابر: مجلات الأطفال ودورها الثقافي في ثقافة الطفل وقراءة تحليلية لواقع مجلات الأطفال في العالم العربي، مركز الجوبة الثقافي، السعودية، العدد (٣٢)، ٢٠١١.
- رافع يحيي: تأثير ألف ليلة وليلة علي أدب الأطفال، دار الهدي للطباعة والنشر، حيفا، ٢٠٠١.
- رحاب محمد طه: فاعلية مداخل رواية القصة في تنمية مهارات التفكير لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- زكريا الشربيني، يسرية صادق: أطفال عند القمة (الموهبة والتفوق العقلي والإبداعي)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢.
- زيد الهويدي: الإبداع ماهيته، واكتشافه وتنميته، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٤.
- سالمة علي عبود : صحافة الطفل في الوطن العربي نشأة وتطور مجلات الأطفال ودورها في تنمية ثقافة الطفل، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩.
- سامي عزيز : صحافة الأطفال، الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧.

- سامي محمد ملحم : صعوبات التعلم، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٦.
- سعاد البسيوني: مجلات الأطفال ودورها في تنمية الوعي الثقافي لدي طفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة، ٢٠١٠.
- سعيد الغريب النجار: مدخل إلي الإخراج الصحافي، الدار المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥.
- سعيد عبد العزيز: المدخل إلي الإبداع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٦.
- سلامة عبد المؤمن: فاعلية استراتيجية تحقيق التراث في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١١.
- سهيلة أبو السميد، ذوقان عبيدات: استراتيجيات التدريس في القرن الواحد العشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.
- سيد حامد عبد العال وآخرون: أدب الأطفال وبناء الإنسان، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١١.
- شيرين عبد المعطي: الموسيقي والمهارات اللغوية للطفل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١٣.
- شيماء صبري عبدالحميد: واقع استخدام الألوان في مجلات الأطفال ودورها في تحسين انتباه وإدراك تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (٢٨)، العدد (١٠٩)، ٢٠١٧.
- طارق أحمد البكري: مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل، العربي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، ٢٠٠١.
- طاهر أبو اليزيد: أدب الأطفال لماذا، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- عاطف عدلي العبد: الطفل ووسائل الإعلام، مجلة ا لطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، المجلد (٤)، العدد (٢٦)، القاهرة، ٢٠٠٢.
- عبدالحكيم محمود وآخرون: تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي، دار الثقافة، عمان، ٢٠١٠.
- عبدالرازق محمود مختار: فعالية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمة اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريبهم وأثره علي التحصيل وتنمية الإبداع اللغوي لدي تلاميذهم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٢٣)، العدد (١)، ٢٠٠٧.
- عبدالفتاح أبو معال: أدب الأطفال وثقافة الطفل، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٨.
- عثمان محمود ذويب: اسهامات صحافة الأطفال في تعزيز القيم التربوية لدي الأطفال، دراسة تحليلية لمجلتي (مجلتي- المزمار)، مجلة الباحث الإعلامي، العراق، العدد (٣٥)، ٢٠١٦.

- عزة عوض منصور :برنامج مشاركة الطفل والمعلمة في خطوات اعداد كتاب الطفل لتنمية التعبير الابداعي لدي طفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
- علاء الدين معصوم: صحافة الأطفال بين الواقع والآمال، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠٠٥.
- عماد الدين محمود: فعالية تصميم واستخدام مجلة أطفال لتنمية القدرات الإبداعية لدي الأطفال في المرحلة العمرية من (١٢-١٥)، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.
- فاطمة شحته عايد : برنامج تدريب للطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين تعليميًا القابلين للتعلم،، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد (٥) العدد (١)، يوليو ٢٠١٨.
- فاطمة عبد الرؤوف هاشم : أدب الأطفال، دار الزهراءللنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ٢٠١٦.
- فاطمة عبد الرؤوف هاشم: قصص أطفال ماقبل المدرسة، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ٢٠٠٨.
- فتحي عبد الرحمن جروان: تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٧.
- فهيم مصطفي: الطفل والخدمات الثقافية رؤية بصرية لتثقيف الطفل العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨.
- مجدي عبد الكريم حبيب: تنمية الإبداع في مرحلة الطفولة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢.
- محمد جهاد جمل: تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج الدراسية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥.
- محمد حسن المرسي : فعالية برنامج في قراءة الصورة في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعبير الابداعي،المؤتمر العلمي السادس، الجمعية العربية للقراءة والمعرفة، مجلد (١٣)،يوليو،٢٠٠٦.
- محمد سعد الدين: القيم التربوية الجمالية التي تعكسها الرسوم المقدمة في مجلات الأطفال، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.
- محمد عبد الرؤوف الشيخ: الإبداع اللغوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة قياسه وتنميته، وليات كلية التربية، جامعة قطر، العدد (١٤)، ١٩٩٧.
- محمد عدنان عليوات: مدخل إلي صحافة الأطفال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٢٠.

- محمد معوض إبراهيم، نرمين مصطفي علي: دور مجلات الأطفال المصرية في إكساب الأطفال لبعض المفاهيم السياسية: دراسة تحليلية ميدانية لفترة مابعد ثورة ٢٥ يناير، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، المجلد (١٧)، العدد (١٦٤)، ٢٠١٤.
- محمود طافش الشقيرات: تعليم التفكير (مفهومه- أساليبه - مهاراته)، دار جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- مرفت محمد كامل الطربيشي: مدخل إلي صحافة الأطفال، نهضة مصر، القاهرة، ٢٠١٣.
- مروة الحسيني محمد: فعالية تصميم مجلة باستخدام الكمبيوتر لتنمية بعض جوانب الخيال العلمي لدي طفل الروضة (٥-٦) سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠١١.
- مصري عبد الحميد حنورة: الإبداع من منظور تكاملي، سلسلة علم النفس الإبداعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣.
- معاطي محمد نصر: التدريس الإبداعي للغة، نماذج وتطبيقات، مكتبة نانسي، دمياط، ٢٠٠٧.
- مني محمد عبدالله: إنتاج محلات طفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير التربوية الفنية والخبرات الأجنبية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.
- مها إبراهيم الشربيني: دور مجلات طفل ما قبل المدرسة في تنمية بعض قدرات العقلية، مجلة للطفولة والتنمية، المجلد (١)، العدد (٢)، ٢٠٠١.
- مها إبراهيم الشربيني: دور مجلة طفل ما قبل المدرسة في تنمية بعض القدرات العقلية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.
- ناديا هايل السرور: مقدمة في الإبداع، دار وائل للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢.
- نبيل عبد الهادي، عمر عبد العزيز، خالد عبد الكريم :مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٥.
- نجلاء محمد علي: دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال علي تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي طفل الروضة، مجلة دراسة الطفولة، كلية الدراسات للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد (١٧)، العدد (١٦٢)، ٢٠١٤.
- نرمين أحمد الإمام: صورة المرأة المصرية في مجلات الأطفال ودراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.
- نهاد أحمد سالم: فاعلية أنشطة حاسوبية في تنمية التفكير الإبداعي لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- نهال حمدي مصطفي: برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض القدرات التعبيرية لدي طفل

الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.
- نورة حمدي محمد: دور مجلات الأطفال المتخصصة في إمداد الطفل بالقيم الاقتصادية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، العدد (٥٥)، ٢٠١٦.
- نورة حمدي: دور مجلات الأطفال في إمداد الطفل بالمعلومات عن العالم الخارجي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.
- هالة سعيد إيهاب: إخراج الصورة الصحفية في مجلات الأطفال، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ٢٠١٤.
- هبة محمد عبد الحميد: آدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦.
- وليد عبدالفتاح النجار: دور مجلات الأطفال المصرية في التنشئة الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.
- يوسف قطامي: تعليم التفكير لجميع الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- **Aggarwal, N: Essentials of Educational psychology, New Delhi Vikas publishing house, 2007.**
- **Ahmed, Al-Mahdi: on the importance of Egyptian Children's Magazines and the book, September, 2019.**
- **Alan Maley: Greativity in the English Language Classroom, British Council, London, 2015.**
- **Andrew wright: Companion or Slave how creativity in English Language Classroom British Council, 2015.**
- **Angles, J: Encycle Pedia of etension Education , New Delhi, 2013.**
- **Berges, Alexander: what if Anything is linguistic creativity? Gestalt theory, Vol (41), 2019.**
- **Britta Zawada: Linguistic Creativity from a cognitive perspecite, Sonthern African Linguisties and Applied Language Studies, Vol (24), No (2), 2009.**
- **Britta Zawada: Linguistic Creativity from Congitive Perspective, southern African linguistic and applied language studies, vol (24), no. (2), published online, November, https://doiorg, 2009.**

- **Daly, L & Sharko, S: Motivatings students to write through theuse of children's literature in partial fulfillment of the requirements for the art of Tea ching and leader ship, University of Chicago, 2010.**
- **Doecke,B & Sawyer, W: language and creativity in contemporary English classroom, phoenix education, 2014.**
- **Eliot, A: Every children the magazine of the Australian Early childhood Association, 2002.**
- **Florance, Rossman: Preeschooler's Knowledge of the sumolic function of written language in story Books, Diss, Vol (4), No (5), 2010.**
- **Gill, G: Spirituality expressed in creative learning young children's imagining play as space for mediating their spirituality, Journal of early child development and Care, Vol (18), No (8), 2013.**
- **Hsin, Rongwu: Selecting marine picture Book, from perspective of readability and vocabulary size, department of applied foreign language kaoyuan university, U.S.A, 2006.**
- **Janet, Avan & others: Children's cultural background knowledge and story telling performance, international Journal of Bilingualism, Vol (7), No (3), September, 2003.**
- **Janine, Boldrin: Keeping it real;: The importance of kids Magazines, Huff Post Contributor Plat Form, 2017.**
- **John, A: Read aloud kindergarten, readability grade 1, specific novel and picture book activities, U.S.A, 2005.**
- **Kalyani, A : Importance of school college magazine ,National council for Education research and Training , New Delhi , 2011.**
- **Linda, M & Sherry, K: Early sings of self-Regulating print kindergartners at work reading to understand fiction and nonfiction text, Journal of Research in Childhood Education, Vol (26), No (2), 2012.**

- **Mark, O, Riedl, R, Michael Y: From Linear Story Generation to Branching Story Graphs, American Association For Artificial intelligence, 2015.**
- **Meyer, J & Weih, T: Engaging emergent writers with Anchor Lessons, Cedar Falls, Lowa, 2013.**
- **Milton Mayfield & Jacqueline Mayfield: Leader Talk and the creative spark: A Research Note on How Leader Motivating Language use influences follower creative environment perceptions, international Journal, Vol (54), No (2), 2017.**
- **Olivia N, Sarache & Bernard Spodek: Families' Choice for children's Books, Journal of Early Childhood education, December 2010.**
- **Pamela, B, et al: Shared book reading when and how questions effect young children's world learning, Journal of educational psychology, Vol (101), No (2), 2009.**
- **Peregoy, S, et al: Reading, writing, and learning in ESL (6th eds), upper saddle, Pearson, 2013.**
- **Pope, R, Carter, R, Swann, J: Language and Literature, the state of the art, Basing Stoke, Macmillan, 2016.**
- **Sascha Schroeden: Geettin a picture that is both accurate and stable, situation model sand epistemic validation, Department of Psychology University of Cologne, 2008.**
- **Spinner, L, Cameron, L & Calogero, R: Peer Toy as a gateway to children's Gender Flexibility, the effect of (counter) stereotypic portrayals of peers in children's Magazines, Sex roles, Vol (79), 2018.**
- **Stoll, Donald: R, Ed Magazine for children, International Reading Association, 2010.**
- **Vavla, Laureta: Benefits of using Newspapers, Magazines and Books in Classroom, 2009.**
- **Williamson Rosemary & Rebecca Johinke: Australasian magazines: new perspectives on writing and publishing, Vol (25), April 2014.**